كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٨٢٣، السنة السابعة عشرة الاربعاء ٧ شعبان ١٤١٧هـ/١٨ كانون الاول ١٩٩٦م — ٢٠٠ ريال

تخصيص «٥٠٠» مليار ريال لمشاريع الماء والكهرباء والطرق القروية

على الصفحة الثالثة

استثمارات صناعية وتجارية وخدمية هائلة في جزيرة قشم

على الصفحة الثانية

راعيا احتفالات ايران بمناسبة يوم الوحدة بين الحوزة والجامعة

الرئيس رفسنجاني: الثورة الاسلامية منحت ايران الاستقلال السياسي والوحدة بين الحوزة والجامعة احبطت دعاية الغرب بتعارض الدين مع العلم

■ الاميركيون تصوروا انهم قادرون على اركاع ايران الاسلام من خلال فرض الحظر الاقتصادي لكن الايام اثبتت نتائج معكوسة

■ ايران تحولت في ظل التعاون الوثيق بين الحوزة والجامعة الى قدوة ناجحة للبناء في العالم

■ لايمكن لاي حظر ان يركع ايران الاسلام فهي تنعم بالاستقلال الحقيقي والقدرة الواقعية، فأيادينا غير ممدودة لاي بلد اجنبي.

طهران/ ارنا: اكد رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني يوم الاثنين الماضي، ان التعاون بين الحوزة والجامعة وجمع العناصر المتدينة والمتخصصة في مجموعة قوية حول ايران الاسلام الى بلد قوي لايعرف معنى الهزيمة مؤكداً ضرورة توسيع دائرة هذا التعاون.

وقال السيد هاشمي رفسنجاني في حديثه لمئات من اساتذة وطلبة جامعة العلوم والصناعة في طهران بمناسبة يوم الوحدة بين الحوزة والجامعة: ان الثورة الاسلامية منحت ايران الاستقلال السياسي، وان برامج البناء والتنمية التي رأت النور بواسطة هذه العناصر المتدينة والمتخصصة حققت الاستقلال السياسي. واستطرد يقول: لقد ابطلت الوحدة بين الحوزة والجامعة وسعيهما وتعاونهما وتنسيقهما في ايران الاسلام تقولات الاعلام الغربي على مدى (٤٠٠) عام والتي كانت تشيع بان التدين يتنافى والتخصص.

واشار الرئيس الايراني الى ان ايران تحولت في ظل التعاون الوثيق بين الحوزة والجامعة الى قدوة ناجحة للبناء في العالم، واضاف: هذا النجاح بلغ حداً اضطرت معه وسائل الاعلام التابعة للاستكبار العالمي الى الاعتراف رغماً عنها بقدرتنا في البناء. وارف قائلاً: ليس لاي حظر آخر ان يركع ايران الاسلام خاصة وان القدرة والاستقلال الحقيقي تحقق في البلاد وايادينا غير ممدودة لاي بلد اجنبي.

● البقية على الصفحة ٦

وزير خارجية ايطاليا: استمرار علاقات روما مع طهران يحتل لدينا اهمية خاصة

روما/ ارنا: اعلن «لامبرتو ديني» وزير الخارجية الايطالي بان استمرار علاقات بلاده مع ايران – يحتل اهمية خاصة ولا جدوى من سياسة اميركا الرامية الى فرض العزلة على ايران.

واضافه في حديث نشرته مجلة «انرجي» الفصلية الايطالية: من الضروري مواصلة الحوار النقدي بين الاتحاد الاوروبي وايران للحفاظ على العلاقات الشاملة مع هذه الدولة المهمة واضاف: الحوار النقدي معقد للغاية وصعب لكن ايطاليا وعلى ضوء علاقاتها التقليدية مع ايران وانتخابات الرئاسة الايرانية في العام المقبل، مصممة على مواصلة هذا الحوار وتعميقه.

وقال: لايمكن عزل الدول وراء جدران فولاذية فهذا اجراء لايحل مشكلة.

موسكو.. مباحثات بين الرئيس الطاجيكي وزعيم المعارضة

على الصفحة الاخيرة

في كلمته خلال مراسم افتتاح الملتقى الوطني التاسع للصناعات الغذائية

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يشدد على ضرورة مراقبة جودة انتاج السلع خاصة المصدرة منها



كرج/ ارنا: اكد السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي امس الثلاثاء في كلمته خلال مراسم افتتاح الملتقى الوطني التاسع للصناعات الغذائية على ضرورة مراقبة جودة الانتاج لجميع السلع داعيا الى فرض رقابة جادة على جودة السلع المصدرة.

وشدد على ضرورة معاقبة المصدرين للسلع التي لا تتطابق مع المواصفات الدولية لانهم انما يوجهون ضربة الى سمعة ومكانة ايران في الاسواق العالمية.

واعتبر الاستقلال والاكتفاء الذاتي اقتصاديا ولاسيما في مجال انتاج المحاصيل الزراعية امرا ضروريا للبلاد ويرتبط ذلك برفع جودة الانتاج الصناعي والزراعي وتوسيع الابحاث والدراسات العلمية في هذا المجال.

واوضح رئيس المجلس انه رغم تحقيقنا لنجاحات كبيرة خلال الاعوام الاخيرة في رفع جودة الانتاج الا ان هذا غير كاف وامامنا طريق طويل لعرض سلع بجودة اعلى في الاسواق العالمية.

واضاف سيادته قائلا: ان رفع حجم الصادرات الزراعية والصناعات الغذائية يعد من جملة السبل المهمة لتحقيق تنمية مستمرة وخفض الاعتماد على الصادرات النفطية.

وصرح بان ايران تتمتع بقدرات كبيرة في هذا المجال وخصوصا من حيث الايدي العاملة والمصادر الطبيعية والقدرات الصناعية الا ان هذا الامر يتطلب وضع برامج وخطط دقيقة ورفع مستوى جودة الانتاج مؤكدا على ضرورة قيام مجلس الشورى الاسلامي والحكومة وكل المسؤولين بالتفكير الجاد بشان التدابير اللازمة في هذا المجال.

وافاد رئيس مجلس الشورى بان احد السبل الكفيلة برفع جودة الانتاج هو فتح باب التنافس بين المنتجين مشددا على ان التنافس الشريف سينمي القابليات والابداع في كافة المجالات.

ودعا في جانب اخر من حديثه الى التقليل من حجم الاهدار في مجال المحاصيل الزراعية وخصوصا الخبز مؤكدا على ان الاحصاءات تشير بان ما يتراوح بين (١٠) الى ١٥٪ من اجمالي انتاج البلاد من الحنطة و٣٠٪ من

● البقية على الصفحة ٦

ايران تعلن استعدادها للمساعدة في احلال السلام واعادة اعمار البوسنة والهرسك

الامم المتحدة/ ارنا: مع فتح صفحة جديدة في تاريخ البلقان وبعد التوقيع على اتفاقية «دايتون» لازال المشوار طويلاً لاحلال سلام عادل في البوسنة والهرسك.

اعلن ذلك السيد مجيد روانجي مساعد مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة في كلمة القاها امس الاول في الاجتماع الحادي والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة حول اوضاع البوسنة.

واكد السيد روانجي: ان التوقيع على اتفاقية «دايتون» فسح المجال للتعايش السلمي بين المجموعات البوسنية المختلفة والدول الاخرى في منطقة البلقان و اعاد الامل لاحلال سلام عادل في هذه المنطقة.

والجدير بالاشارة ان اتفاقية «دايتون» التي تم التوقيع عليها في خريف عام ١٩٩٥ انهت الحرب في البلقان بعد ان استمرت اربع سنوات.

واكد مندوب ايران على ضرورة استمرار الجهود والاستفادة من الفرص المتاحة ومنع تراجع مسيرة السلام ومواجهة الاسلوب السابق الذي ادى الى التفرقة العنصرية واثار موجة من الاستياء في المنطقة مؤكداً ضرورة عودة الوحدة والتعايش السلمي الى البوسنة والهرسك.

واعرب السيد روانجي عن قلقه من النشاطات التي تمارسها مجموعة الانفصاليين واعتبرها مانعا عن الوحدة في البوسنة والهرسك.

ودعا السيد روانجي الامم المتحدة لاتخاذ خطوات تتماشى مع نصوص اتفاقية السلام.

وفي الختام اكد على استعداد ايران بصفتها دولة صديقة للبوسنة والهرسك تقديم اية مساعدات لاحلال السلام واعادة اعمار هذا البلد.

انقرة /ارنا: بدأ الاجتماع الثالث عشر للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين ايران وتركيا اعماله بعد ظهر امس الاول الاثنين في انقرة.

ويبحث هذا الاجتماع الذي عقد على مستوى الوزراء والخبراء حول العلاقات التجارية ودعم الاستثمارات المشتركة والملاحة والتعاون في مجالات البيئة وتشكيل غرفة تجارة بين البلدين.

كما تناول الاجتماع بالبحث مشاريع نقل النفط والغاز الايراني الى تركيا وسبل تنمية التبادل التجاري بين البلدين.

من جانب آخر اجتمع السيد اسماعيل قائم مقامي مساعد وزير الطرق والمواصلات على هامش هذا الاجتماع في انقرة الى السيد غوون اردال مساعد منظمة التجارة الخارجية في تركيا.

ووصل السيد علي اكبر تركان وزير الطرق رئيس الجانب الايراني للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري، انقرة يوم امس الاول الاثنين.

وسيتم توقيع اتفاقية للتعاون المشترك في ختام هذا الاجتماع بحضور السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية ونظيره التركي سليمان دميريل.

الجدير ذكره ان الرئيس رفسنجاني سيتوجه الى تركيا في ١٩ كانون الاول الجاري في زيارة رسمية.

وكان قد استقبل السيد رضا كونري وزير الدولة التركي السيد علي اكبر تركان وزير الطرق والمواصلات الايراني امس الثلاثاء.

واشار السيد تركان الذي يزور تركيا للمشاركة في الاجتماع الثالث عشر للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين ايران وتركيا اشار في هذا اللقاء الى العزم الاكيد لقيادة البلدين في تنمية

● البقية على الصفحة ٦

وزارة جهاد البناء تشق (٨٠) ألف كيلومتر من الطرق القروية

بندر عباس / ارنا: صرح المهندس محمد رضا ريخته كر مدير قسم الطرق القروية في وزارة جهاد البناء بان الوزارة تقوم حاليا بشق (٣٩٠٠) كم من الطرق القروية باعتمادات تزيد على (٢١٥) مليار ريال فضلا عن تعبيد (٢١٠٠) كم من هذه الطرق.

واضاف امس الثلاثاء: انه سيتم رصد (٣٧٥) مليار ريال من الاعتمادات لقسم الطرق القروية في وزارة جهاد البناء خلال العام المقبل. اذا ما صادق المجلس على هذه اللائحة من قبل مجلس الشورى الاسلامي وبذلك سترتفع الاعتمادات بنسبة ٧٥٪ قياسا بالعام الجاري.

واوضح انه من المقرر مواصلة الاستثمارات في قطاع الابنية الفنية خلال العام المقبل ويتم الآن اجراء تصاميم ودراسات لانشاء (٧٠) جسرا كبيرا في البلاد بينها (٣٨) جسرا قيد الانشاء.

وافاد المهندس ريخته كر: انه تم لحد الآن شق (٨٠) الف كيلومتر من الطرق القروية بقيمة (٦٢٠) مليار تومان منذ بدء انشاء هذا القسم تشكل الطرق المعبدة منها نسبة ٢٥٪.

وذكر انه يتم سنويا تعبيد ما معدله (٢٢٠٠) كم من الطرق القروية في البلاد واعتبر شق (٩) آلاف كيلومتر من الطرق المعبدة وصيانة وتعبيد (٧) آلاف كيلومتر اخرى من الطرق خلال الخطة الانمائية الاولى احدى الخطوات المهمة لجهاد البناء.

واشار الى انه تم ايضا صيانة وتعبيد اكثر من (١٢) الف كيلومتر من الطرق القروية وشق (٩١٥٠) كيلومترا من الطرق المعبدة وبمواصفات فنية خلال الخطة الانمائية الثانية.

السنوسي يؤكد هدوء الاوضاع الامنية على طول الحدود الشرقية السودانية مع ارتيريا

الخرطوم/ارنا: اكد الفريق «السنوسي» الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني هدوء الاوضاع الامنية الان على طوال الجبهة الشرقية مع اريتريا وذكر بان حالة الاستنفار القصوى التي اعلنت في ولاية «كسلا» الحدودية كانت يهدف رفع الاحساس بالمسؤولية لدى المواطنين هناك لمواجهة احتمالات اي عدوان من قبل دولة اريتريا.

يذكر ان الشريط الحدودي السوداني – الاريتري ظل متوترا طوال الاشهر الاخيرة بسبب الاعتداءات المسلحة وعمليات تفجير الالغام التي شهدتها المنطقة الحدودية مؤخرا ويعود توتر المنطقة الحدودية لتواجد المعارضة السودانية التي اتخذت من اريتريا مقرا لانطلاقاتها على المواقع السودانية داخل الحدود.

وكانت العلاقات بين البلدين قد قطعت في شهر ايلول عام ١٩٩٤ بعد ان تبادل البلدان الاتهامات بينهما بمساندة كل طرف لمعارضة الطرف الاخر. واتهم الفريق السنوسي اريتريا بانها تحرك قواتها على الحدود السودانية تحت ستار وجود قوات معارضة سودانية كواجهة لها فقط وذلك لضعف قوات المعارضة المتواجدة في اريتريا.

واشار الفريق السنوسي الى مقتل ضابط سوداني برتبة مقدم اثناء مهمة عسكرية قد اوكلت اليه في المنطقة الحدودية مع اريتريا خلال الايام الاخيرة بسبب انفجار لغم ارضي زرعته قوات المعارضة.

ونفى الفريق السنوسي ما ذكره قائد قوات التحالف للمعارضة السودانية المتواجدة في «اسمرة» العميد «عبدالعزيز خالد» من ان قواته قد استولت على ١٥ موقعا حدوديا للقوات السودانية.

على صعيد اخر اعلن الفريق السنوسي بان محاكمة العسكريين الذين قاموا بمحاولة انقلابية فاشلة في كانون الثاني الماضي قد دنت من اصدار حكمها في حين ان العسكريين الاخرين الذين قاموا بمحاولة لفصل ميناء السودان عن البلاد في نيسان الماضي لم تشكل لهم محكمة بعد.

سياح تشيك: ايران من اكثر دول العالم امناً

كناباد/ ارنا: قال زوجان سائحان من جمهورية التشيك يقومان بجولة حول العالم بواسطة دراجة هوائية عندما وصلا امس الثلاثاء الى مدينة كناباد بان الجمهورية الاسلامية الايرانية من اكثر دول العالم امنا.

وكان الزوجان باول كناول (٢٩ عاما) وزوجته يانا قد قطعا حتى الآن مسافة ٨٣٠٠ كيلومتر خلال ستة اشهر مجتازين بلدان سلوفاكيا ورومانيا ومولدافيا وجمهورية اذربيجان وتركمنستان.

واكد الزوجان في حديث لمراسل «ارنا» بان ايران ليست من اكثر دول العالم امنا فحسب بل ان الشعب الايراني هو ايضا اكرم شعوب العالم.

ومن المقرر ان يواصل الزوجان رحلتهما عبر باكستان والهند والنيبال انتهاءً بالصين.

وسائل الاعلام العالمية المختلفة تجمع على أهلية المنتخب الايراني للفوز بالبطولة

■ مايلي كهن: طالما نتّكل على الله في كل امورنا فان الفوز سيكون حليفنا



صرح السيد مايلي كهن مدرب منتخبنا الوطني في مؤتمر صحفي يعقد عادة بعد انتهاء كل مباراة، وبعد ان الحق الفريق الايراني هزيمة نكراء على الفريق الكوري الجنوبي في اطار نهائيات بطولة الامم الاسيوية وفي الدور ربع النهائي منها، صرح بان اللاعبين الايرانيين كانوا بحق صانعو الالعاب في الساحة وانهم ادوا مهامًا صعبة لانهم كانوا يضعون الباري تعالى نصب اعينهم في كل خطوة يخطونها عليها ولنا امل كبير بان يظهروا بمستوى جيد ايضا في مبارياتنا القادمة واحراز كاس البطولة.

اما المدرب الكوري فقد تحمل مسؤولية

● البقية على الصفحة ٦

هكذا أمتة الحل

خلال حديثه لصحيفة «الشرق الاوسط»

تصريحات وزير الداخلية السعودي خطوة حكيمة في اطار حفظ الأمن والأستقرار في المنطقة

ابوظبي/ارنا: وصف السيد محمدرضا شاهرودي سفير ايران لدى الرياض امس الثلاثاء في حديثه لصحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن وصف تصريحات السيد نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودية حول انفجار «الخبر» بانها خطوة حكيمة وموقف جيد في اطار حفظ الامن والثبات بالمنطقة وتصب في مصالح الامة الاسلامية.

واستطرد بالقول : ان السعودية قد اثبتت في الحوادث الماضية بانها لاتسمح لاية جهة كانت ان تستغل على وجه الاساءة مثل هذه الحوادث.

وكان وزير الداخلية السعودي قد نفى خلال حديثه مع مراسل صحيفة «الشرق الاوسط» التقارير المنتشرة عبر وسائل الاعلام الامريكية حول مسببي حادث «الخبر» في السعودية.

واضاف المسؤول السعودي قوله: ان الاخبار التي تناقلتها المصادر غير السعودية عارية من الصحة وبعيدة عن الواقع.

واظهر السفير الايراني بان الاخبار المنتشرة في الصحف الغربية مغرضة وتهدف الى المساس بالعلاقات القائمة بين البلدان الجارة والاسلامية وتعد تمهيدا لتمرير مؤامرة خطرة تمكنت القيادة السعودية عبر نظرتها النافذة ونفيها لتلك الاراجيف من افشال هذه المؤامرة.

وجاءت تصريحات وزير الداخلية السعودي عقيب اللقاء الذي تم بين السفير الايراني مع ولي العهد السعودي بيوم واحد حيث اعرب السفير الايراني خلال هذا اللقاء عن قلقه ازاء الادعاءات الكاذبة التي نسبتها الصحف الامريكية للمسؤولين السعوديين ضد ايران.

واعرب السفير الايراني خلال حديثه مع مراسل «الشرق الاوسط» عن شكره لملك وولي عهد، وزير دفاع ووزير داخلية العربية السعودية لاتخاذهم للمواقف الشجاعة بوجه المؤامرة الصهيونية الامريكية الجديدة.

استثمارات صناعية وتجارية وخدمية هائلة في جزيرة قشم

طهران/ كيهان العربي: اعلن المهندس بوشهري رئيس المنطقة التجارية الصناعية الحرة في قشم امس الثلاثاء انه يتم حاليا استثمار (١٥٠٠) مليون دولار و (٣٠٠٠) مليار ريال في هذه المنطقة.

واضاف في حديثه للصحفيين: انه لما تم الانتهاء من بناء منشآت البنى



التحتية لهذه المنطقة فان حجم الاستثمارات سيرتفع الى (٤) مليارات دولار.

وضمن اشارته الى انشاء اربع مدن صناعية في هذه المنطقة بغية احياء الحركة الصناعية فيها قال: يتم الان انشاء (٢٠٠) معمل للصناعات الثقيلة والخفيفة في اثنين من هذه المجمعات تم افتتاح (٣٠) وحدة منها خلال الشهر الماضي وسيتم افتتاح (٢٠) وحدة اخرى حتى نهاية العام الجاري وتضم هذه الوحدات معامل لانتاج مضخات المياه، والكامبيوترات، والالبسة، والغسالات، والكهربائيات ، والالكترونيات واللوازم المنزلية.

وتبلغ مساحة مدينة كاوه الصناعية (٢٠٠٠) هكتار مخصصة للصناعات الثقيلة والكبيرة يتم فيها تنفيذ عشرة مشاريع كبيرة تضم معملا لانتاج سبائك الالمنيوم بطاقة انتاجية تبلغ (٣٥) الف طن قابلة للزيادة الى (١١٠) آلاف طن، ومعملا للاسمدة الكيمياوية بمشاركة هندية ، ومعملا لانتاج المعدات باستثمارات من قبل القطاع الخاص والنمسا، ومعملا لصهر القصدير وآخر لصهر الحديد بمشاركة صينية وبرساميل بلغت (١١٠) ملايين دولار لكل معمل، ومعملا لانتاج ثالث اوكسيد المنغنيز ومعملا للاسمنت بطاقة انتاجية تبلغ (٢٠٠٠) طن.

واوضح المهندس بوشهري انه تم اصدار (١٠٠٠) ترخيص للقيام باستثمارات منذ عام ١٩٩٣ والى الان، ٥٠٪ منها صناعية و ٢٧٪ منها خدمية و ٢٣٪ منها تجارية.

وصرح ان الاستثمارات الموظفة في هذه المنطقة مشمولة بضمانات حكومية.

وحول ايجاد مصارف اجنبية في المناطق الحرة لايران قال: انه تمت المصادقة اخيرا على لائحة نشاطات المصارف الخارجية في المناطق الحرة من قبل مجمع تشخيص مصلحة النظام وهذا الامر سيزيد من حجم الاستثمارات في هذه المناطق.

وفي معرض اشارته الى الاسراع في تنفيذ منشآت البنى التحتية قال: انه يتم الان انشاء (٨) ارصفة بحرية تصل

● البقية على الصفحة ٦

الاعلان عن موعد الانتخابات التكميلية لمجلس الشورى الاسلامي

طهران/ ارنا: قال السيد علي رضا تابش مساعد وزارة الداخلية للشؤون السياسية والاجتماعية امس الثلاثاء لمراسل «ارنا» بان الانتخابات التكميلية لمجلس الشورى الاسلامي ستجري في السابع من شهر شباط القادم.

واضاف: سيشارك في هذه الانتخابات ٢٢ مرشحا لـ ١٥ دائرة انتخابية في تسع محافظات وهي (اصفهان وبرخوار وميمه ونائين ونجف اباد ونطنز) ونواحي من (قمصر ونياسر ورامهرمز وزنجان وآستارا وفومن وشفت وخروانق).

واكد المساعد السياسي لوزارة الداخلية بان المرشحين يستطيعون البدء بحملتهم الاعلامية قبل ثمانية ايام من موعد بدء الانتخابات.

وزير الثقافة والارشاد الاسلامي يصل باكو

باكو/ ارنا: وصل السيد مصطفى ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي امس الاول الاثنين الى باكو واستقبل من قبل «بلاد بلبل اوغلو» وزير الثقافة الآذربيجاني.

وسيجتمع السيد ميرسليم خلال فترة تواجده في باكو والتي ستستغرق خمسة ايام الى حيدر عليوف رئيس جمهورية آذربيجان وعدد من المسؤولين الثقافيين والدينيين والصحافيين.

كما سيفتتح خلال هذه الفترة مبنى الملحقية الثقافية الايرانية في باكو.

ويرافق السيد ميرسليم في هذه الزيارة السيد طاهائي محافظ كيلان.

أمين عام حزب العمل المصري يزور مؤسسة كيهان

كيهان العربي/ خاص:

قام الامين العام لحزب العمل المصري الدكتور عادل حسين بمعية الاستاذ احمد السيوفي مساعد رئيس تحرير صحيفة الشعب المصرية يوم امس الثلاثاء بزيارة تفقدية لمؤسسة كيهان للصحافة والنشر.

وقد استقبل السيد حسين شريعتمداري ممثل الولي الفقيه رئيس مؤسسة كيهان الوفد الصحفي المصري، وبعد كلمة الترحيب قدم السيد شريعتمداري شرحا مقتضبا عن نشاطات واصدارات مؤسسة كيهان للصحافة وبشتى اللغات.

كما تطرق السيد شريعتمداري الى حرية الصحافة في البلاد ودورها في توعية وتنوير الرأي العام.

وقد طرح اعضاء الوفد الصحافي المصري بعض الاسئلة حول حرية الصحافة في الجمهورية الاسلامية وحدودها، حيث اجاب السيد شريعتمداري عليها باختصار شارحا فيه دور الاعلام المنتقد في توعية الشعب ودور الصحافة الايرانية في افشال مخططات اعداء الثورة الاسلامية وفي مقدمتها صحيفة كيهان وذلك على الصعيد الداخلي، واما على الصعيد الخارجي فاشار ممثل الولي الفقيه في مؤسسة كيهان للصحافة والنشر الى دور صحيفة كيهان العربي وما تقوم به من نشر الحقائق ونقل اخبار الجمهورية الاسلامية الى العالم الاسلامي وخاصة العربي منه.

وقد حضر اللقاء رؤساء تحرير صحف كيهان الفارسي وكيهان انترنشنال وكيهان العربي وعدد من الصحفيين.



● رئيس مؤسسة كيهان مستقبلا الوفد الصحفي المصري

آية الله يزدي يشدد على ضرورة رفع المستوى العلمي للقضاة

طهران/ارنا: اعتبر رئيس السلطة القضائية آية الله يزدي في مراسم اداء القسم من قبل (٩٠) من طلبة القضاء امس الاول الاثنين، رقي المستوى العلمي للقضاء امرا ضروريا. وقال: ينبغي الاهتمام برفع المستوى العلمي للقضاء الى جانب تامين الكوادر الانسانية للجهاز القضائي.

واشار سماحة الشيخ يزدي الى ان توفير الامن الاجتماعي والاقتصادي والقانوني والحفاظ عليه جزء من مهام القاضي، مؤكدا بان القاضي سيواجه العقوبة المناسبة ازاء ما يرتكبه من خطا.

والى جانب اشارته الى قيام الدول الاسلامية ببحث مفاد حقوق الانسان الاسلامية منوها الى ان مفاد اعلان حقوق الانسان لاتتفق في كثير من الموارد مع العقائد الدينية للشعوب.

وقال مسؤول مركز التعليم القضائي حجة الاسلام ميرحجازي بانه سيتم حتى نهاية العام الايراني الجاري اصدار حكم القضاء لـ(٦٥٠) من طلبة القضاء.

تعاون بين جامعتي «عين شمس» المصرية و «العلامة الطباطبائي» الايرانية

طهران/ ارنا: اجتمع رئيس مكتب رعاية مصالح الجمهورية الاسلامية الايرانية في القاهرة الى رئيس جامعة «عين شمس» المصرية ووقع معه على اتفاقية للتعاون العلمي بين تلك الجامعة المصرية وجامعة «العلامة الطباطبائي» الايرانية.

وتم خلال اللقاء الذي جرى بين السيد قاسمي رئيس مكتب رعاية مصالح الجمهورية الاسلامية الايرانية والدكتور «عبدالحافظ» رئيس جامعة «عين شمس» المصرية الاشارة الى الطاقات والامكانيات العلمية لدى البلدين، وتم التاكيد على ضرورة تعزيز التعاون العلمي والجامعي بين البلدين والمشاركة في الندوات العلمية.

الصوت اليهودي

إذا كانت الزعامات الامريكية تملك امر نفسها فعلاً، واذا كان ساستها لا يخضعون لقوة في الارض بسبب تفردهم في قيادة العالم، كما يعتقد البعض، فليردوا ولو مرة واحدة على شتائم بني اسرائيل، وسبابهم، وفجورهم السياسي.

ان لشتمهم صلفاً وتبجحاً.. ريغان.. القادم من سلالة رعاة البقر الاقوياء، لوى راسه لشتائم اليهود في الثمانينات، ولم يقم حتى بمحاولة تمثيلية لحماية ماء وجهه وهو الممثل المعروف!

ويتساءل المرء، وهو يرى السيناريو نفسه يعاد المرة تلو المرة، ويخرج الاحتجاج الاسرائيلي منتصراً اثر كل معركة جدل صاخب مع مراكز اتخاذ القرار الامريكي بخصوص هذه المفردة او تلك من المفردات السياسية التي يحدث فيها الاشتباك بين الطرفين حيناً بعد حين.

يتساءل، وهو يرى الايقاع ذاته في كل مرة، مع تزايد حدة الصراع الاسرائيلي الذي يصل حد السباب للزعماء الامريكيين، بل التلويح بالتهديد قبالة تضاؤل في الصوت الامريكي يصل حد الخجل والاعتذار والتلويح بالتعويضات السخية.

يتساءل، اهي مجرد تمثيلية متفق عليها سلفاً لتمرير لعبة ما على حساب الفلسطينيين والعرب والمسلمين؟ ام هي الحقيقة التي تجعل امريكا تتذكر تفردها وسلطانها فتتخذ القرار المستقل الذي يراعي المصلحة القومية العليا، بغض النظر عن ارتطامه بالسياسات الاسرائيلية او تساوقه معها، حتى اذا احست هذه بانه قد انتقص من مصالحها، لخذت تحد انيابها ومخالبها، وتكشف عن وجهها القبيح في مواجهة امريكا لارغامها على التراجع والاعتذار؟

اغلب الظن ان الامر كذلك، على الاقل في الحلقات الاكثر عدداً عبر هذه اللعبة الممجوجة...

ولكن.. يتساءل المرء كرة اخرى: ما الذي يرغم امريكا، سيدة العالم، على التراجع امام اسرائيل «المضطهدة» و «المحاصرة» وربما العاجزة عن الدفاع عن امنها السياسي والاقتصادي.. في كل مرة؟

ثمة دوافع شتى واضحة تماماً للعيان قد تمنحنا الجواب، ليس اقلها بطبيعة الحال، قدرة الصوت اليهودي في الساحة الامريكية على التحكم بدرجة او اخرى في مصير الانتخابات بشتى مستوياتها، وصولاً الى الرجل الاعلى الذي يقود امريكا من موقعه الرئاسي في البيت الابيض. وفرصة الرئاسة تعطى للرجل الواحد مرتين كما هو معروف.. وهو من اجل ضمان الثانية، مستعد ان يتنازل عشرين مرة وثلاثين قبالة الاحتجاجات الاسرائيلية حول هذه المفردة السياسية او تلك، ومستعد تماماً لان يجعل «احدى اذنيه من طين والاخرى من عجين» فلا توجعه او تزعجه شتائم اليهود وسبابهم القبيح، اذا كان ذلك كله يعني ضمان فوزه في الجولة الثانية، اما قبل هذا وذاك، اي وهو يستعد للمنازلة الكبرى قبيل الجولة الاولى، فانه يمارس نوعاً من المزايدات مع اسرائيل والحركة الصهيونية ومطالبهما المشروعة وغير المشروعة، فيما لم يشهد له التاريخ مثيلاً، وفيما هو معروف تماماً للقاصي والداني.

ويمس المرء، والمرارة تتسرب في خلاياه حتى النخاع، ان اسرائيل مدللة باكثر مما يجب، وان عرابها الامريكي قد «دلعها» فيما جعلها تتجاوز معه كل خد، وانه اي العراب ــ لا يشعر باية غضاضة وهو يرى مدللته تضربه، وتوبخه، وتمطره بالشتائم واللعنات.

لتراها «المصلحة» التي ربى استاذ التربية المعروف «جون ديوي» الامريكيين عليها، فيما يعرف بالفلسفة الذرائعية «البراغماتية» تفعل كل هذا الفعل؟ ام ان هناك، مع المصلحة، دوافع اخرى، تجعل الموقف الامريكي يصل حد التصلب الغرانيتي الذي لا يلين قبالة المطالب او الاحتجاجات العربية والاسلامية والاحتجاجات الاسرائيلية غير المشروعة؟

نعم وبالتاكيد فثمة الخنادق التاريخية، والحضارية، والجغرافية والدينية تفعل فعلها.. ولكن هذه كلها يمكن تجاوزها بردم الخنادق من خلال الحوار المفتوح، والرغبة الجادة في حل العقد وتجاوز الحساسيات والوقوف على قدم سواء يراعي كرامة الطرفين ومصالحهما العليا في الوقت نفسه، بل ان دافع المصلحة «الذرائعية» وبخاصة في دائرة «الانتخابات» يمكن ان يحول عن وجهته الخاطئة، وان يوظف لصالح القضايا العربية والاسلامية، او على الاقل «يلطف» من اندفاعه الاعمى صوب العدو.

ولكن كيف؟ والصوت الاسلامي داخل امريكا وخارجها لايزال يفتقد لحد الآن القدرة على التعلم من الآخر.. على الاستفادة من التجربة.. وتجاوز الاخطاء القاتلة لماض مترع بالفوضى والارتجال واللامسؤولية والهزائم والانكسارات؟

كيف والصوت الاسلامي لايزال، رغم عنف التحديات وضراوتها، يصطرع مع ذاته، ويتشرذم، ويفقد القدرة على التنسيق، ولم الطاقة وتجميعها في البؤرة الواحدة التي تستطيع ان تضيء وتحرق في الوقت ذاته؟

افلا نتعلم، ولو مرة واحدة م خصومنا على الاقل لحماية انفسنا من اللدغة القاتلة لاولاد الافاعي؟ □

عن «فلسطين المسلمة»

أخبار قصيرة

السفير الايراني يلتقي رئيس بلدية صوفيا

صوفيا/ ارنا: التقى السيد باقر كلزار نيا سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في بلغاريا امس الاول الاثنين السيد «استفان صوفيانسكو» رئيس بلدية صوفيا.

وبحث الجانبان في اللقاء سبل تنمية التعاون الثنائي بين بلديتي طهران وصوفيا وتبادل الخبرات والاستثمارات المشتركة.

واعلن رئيس بلدية صوفيا عن استعداده لتطوير التعاون مع بلدية طهران.

سفينة ايرانية تنقذ طاقم سفينة صيد مالديفية

طهران/ارنا: استطاعت سفينة ايرانية عابرة للمحيطات من انقاذ ارواح ٤ اشخاص من طاقم سفينة صيد مالديفية كانت تبحر في المحيط الهندي.

وقال الناطق باسم الملاحة الايرانية امس الاول الاثنين لمراسل ارنا ان سفينة صيد مالديفية بسبب عطل محركاتها كانت هائمة في البحر حين قام طاقم سفينة/ايران اشراق/ من انقاذ افرادها.

واشادت وسائل الاعلام المالديفية بالمساعدات الانسانية التي قدمتها السفينة الايرانية.

تعاون ايراني ماليزي مشترك في صناعة السفن

كوالالمبور/ارنا: ستبدأ شركة ماليزية ومصنع ايراني للبواخر اعتباراً من بداية السنة الميلادية الجديدة بصنع باخرات لنقل الركاب في خرمشهر.

وقال السيد «امين شاه عمر» المدير التنفيذي لشركة «بيزنيس فوكوس» الماليزية لصناعة البواخر انه: اذا تمت عمليات صنع هذه البواخر في نفس محل الانتاج فستنخفض الكلفة الى حوالي ٥٠٠ الف دولار.

واضاف السيد عمر قائلاً: ان شركة «ويومستر» التي تعتبر احدى فروع شركة «بيزنس فوكوس» بدأت نشاطها في ايران.

وفد سياسي اقتصادي من محافظة جيلان يتوجه الى جمهورية اذربيجان

آستارا/ ارنا: توجه صباح امس وفد سياسي اقتصادي رفيع المستوى من محافظة جيلان الى جمهورية اذربيجان.

واعلن بأن الهدف من هذه الزيارة دراسة سبل تنفيذ الاتفاقيات المبرمة سابقا بين محافظة جيلان وجمهورية اذربيجان.

الجدير بالذكر ان محافظة جيلان وبسبب جوارها لجمهورية اذربيجان لها علاقات ثقافية واقتصادية شاملة مع هذه الجمهورية.

تخصيص «٥٠٠» مليار ريال لمشاريع الماء والكهرباء والطرق القروية

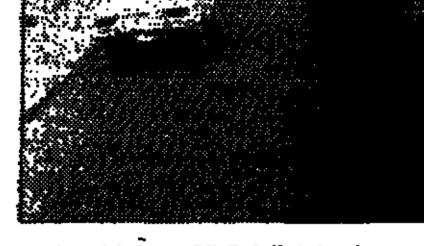
بندرعباس/ارنا: اعلن وكيل وزارة جهاد البناء لشؤون الاعمار والصناعات القروية المهندس محمد كاظم احمدي عن تخصيص «٥٠٠» مليار ريال من اعتمادات هذا العام لمشاريع المياه والكهرباء والطرق القروية.

واضاف: سيتم انفاق هذا المبلغ الذي صادق عليه مجلس الشورى الاسلامي، لتنفيذ المشاريع التي هي قيد التنفيذ وصيانة وتعبيد الطرق القروية وتعمير شبكات ايصال المياه والكهرباء للقرى القريبة من الشبكات.

وقال المهندس احمدي الذي كان يتحدث في الندوة الرابعة للطرق القروية في بندرعباس: ان «٧٠٪» من هذه الاعتمادات التي هي غير الاعتمادات المخصصة في هذا العام، مخصصة للمحافظات و «٣٪» منها لشراء المعدات الثقيلة والخفيفة ومساعدة المشاريع الوطنية.

واشار مساعد هرمزكان لشؤون الاعمار الى انه تم ومنذ انتصار الثورة الاسلامية شق «١٢٠٠» كيلو الطرق القروية في هذه المحافظة من اصل «٧٥٠٠» كيلومتر ينبغي شقها. واضاف: ان طول الطرق القروية في المحافظة قبل الثورة لم يكن يتجاوز الـ «٥٠» كيلومتراً.





سفير ايران الجديد يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس الطاجيكي

طهران/ارنا: قدم السيد رسول موسوي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية الجديد لدى جمهورية طاجيكستان امس الاول الاثنين اوراق اعتماده الى «امام علي رحمانوف» رئيس جمهورية طاجيكستان.

واشار السيد موسوي في مراسم تسليم اوراق اعتماده الى الاواصر الثقافية والتاريخية واللغوية المشتركة بين الشعبين الايراني والطاجيكي مؤكدا على الاهتمام الذي توليه الجمهورية الاسلامية الايرانية لتوطيد الروابط مع جمهورية طاجيكستان.

وشرح موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية بشأن تسوية الصراع في طاجيكستان عبر الطرق السلمية مرحباً بالاتفاق الذي حصل بين زعماء الحكومة والمعارضين الطاجيك واعلن استعداد ايران لرفع مستوى التعاون الاقتصادي.

وهنأ السيد «امام علي رحمانوف» رئيس جمهورية طاجيكستان السيد موسوي بمناسبة تعيينه سفيرا جديدا لايران في بلاده واعرب عن امله بتعزيز العلاقات الودية والاخوية بين البلدين مشيداً بالحكومة الايرانية خاصة الرئيس رفسنجاني للجهود التي بذلها لحل قضية طاجيكستان وتقدم مباحثات السلام.

وشرح السيد رحمانوف مواقف بلاده بشأن حل قضايا طاجيكستان عن طريق الحوار معرباً عن امله بأن تؤدي الجهود التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية الى تسوية الصراع في طاجيكستان بشكل كامل.

واشار رئيس جمهورية طاجيكستان الى تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين في الاعوام الاخيرة والاتفاقيات العديدة المبرمة بينهما سيما في المجالات الاقتصادية.

٢٥٠ ألف ايراني يؤدون مراسم حج العمرة خلال العامين الحالي والمقبل

طهران/ارنا: اعلن حجة الاسلام والمسلمين محمد محمدي ري شهري ممثل الولي الفقيه والمشرف على شؤون الحجاج الايرانيين بعد عودته الى طهران امس الاول الاثنين من اداء مراسم حج العمرة ان مائة الف حاج من الجمهورية الاسلامية الايرانية سيتشرفون خلال العام الجاري بتأدية هذه المراسم الشريفة بناء على ما تم الاتفاق عليه بين البلدين مؤخراً.

واشار السيد ري شهري في جانب آخر من تصريحاته الى ان هذا العدد سيرتفع خلال العام المقبل الى مائة وخمسين الف حاج.

وطلب ري شهري من بلدان المنطقة ان يعملوا ما بوسعهم على تطوير وتوسيع العلاقات الثنائية فيما بينهم في كافة المجالات بعيدا عن الضغوط التي يمارسها اعداء الاسلام ضدهم.

واكد ممثل الولي الفقيه ان امريكا تعتبر ان مصالحها تكمن في تأجيج التوتر وزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة.. ولذلك فان على السعودية وباقي بلدان المنطقة ان لا يعيروا اهمية لوساوس البيت الابيض.

اللجنة التجارية الايرانية السودانية الكورية المشتركة تبدأ اعمالها في الخرطوم

الخرطوم/ارنا: بدأت اللجنة التجارية الايرانية ــ السودانية ــ الكورية المشتركة اعمالها بالخرطوم امس الاول الاثنين وذلك بهدف وضع ترتيبات نهائية لانشاء المسلخ الضخم في السودان لتصدير اللحوم الذي سبق الاتفاق عليه.

وقال وزير التجارة الخارجية السوداني السيد عثمان الهاني في تصريح لمراسل «ارنا» امس الثلاثاء: ان زيارة الوفد الفني الايراني في مجال التجارة تأتي لوضع الخطوات العلمية الخاصة بشركة مسلخ اللحوم التي وردت في اطار مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في شهر ايلول الماضي.

على صعيد آخر قال وزير التجارة: ان المرحلة المقبلة ستشهد اقبال المستثمرين الاجانب والغرب بصورة خاصة في السودان حيث من المتوقع ان يصل هذا البلد خلال الايام المقبلة وفد سعودي.

وكانت سورية والسودان قد وقعتا امس الاول الاثنين على مذكرة تفاهم للتعامل فيما بينهما في المجال التجاري.

الزعيم الروحي للارمن في العالم يعبر عن احترامه لتأريخ وثقافة ايران

الفاتيكان/ ارنا: اجتمع السيد محمد مسجد جامعي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الفاتيكان يوم الاحد الماضي الى كاركين الاول زعيم الطائفة الارمنية في العالم.

واشار كاركين الاول في هذا اللقاء الى الزيارة التي قام بها اخيرا الى الجمهورية الاسلامية الايرانية واللقاء الذي اجراه مع الرئيس رفسنجاني وكبار المسؤولين الايرانيين الآخرين، مؤكداً بان العلاقات بين الشعبين الايراني والارميني مبنية على العلاقات التاريخية والثقافية العريقة فيما بينهما.

واضاف قائلاً: ان المسلمين والمسيحيين في شرق العالم جنبا الى جنب ويتبادلون وجهات النظر فيما بينهم.

واشار كاركين الاول الى ان الحوار بين المذاهب في الغرب يجري طبقا للمستوى الفكري وليس واقع الحياة وقال: نحن الارمن في الشرق نشيد بسعة صدر وحسن نوايا المسلمين في ايران والدول الاسلامية الاخرى.

هذا واعرب خمسة من كبار اساقفة الارمن في مختلف مناطق العالم الذين حضروا اللقاء عن حبهم واحترامهم الخاص لتاريخ وثقافة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

رئيس منظمة الاعلام الاسلامي يؤكد دور المساجد في التصدي للغزو الثقافي

طهران/ارنا: صرح السيد محمد محمدي عراقي رئيس منظمة الاعلام الاسلامي بأن المساجد تعتبر قلاعا يتم من خلالها التصدي للغزو الثقافي وان التصدي لهذا الغزو يتم انطلاقا من هذا المكان المقدس.

واضاف خلال اجتماعه بمسؤولي لجان تنظيف وتعطير المساجد في المحافظات بأن النجاح في تنفيذ مشروع تنظيف وتعطير المساجد سيساعد على جذب الشباب الى هذا المكان المقدس والآمن.

وضمن تأكيده على دور علماء الدين في المساجد قال: ان عملية احياء المساجد بصفتها معقل اصيل للتعليم والتربية وبناء الانسان، تحتاج الى سواعد مخلصة ومقتدرة.

من جهته قال السيد غلام رضا فروزش وزير جهاد البناء في هذا الاجتماع: ان احياء واعمار المساجد يعني جعل المساجد اكثر جاذبية وتحويلها الى مراكز علمية وعملية للشباب.

واضاف: ان وزارة جهاد البناء تخصص سنويا قسما من ميزانيتها لتنظيف واعمار المساجد في القرى.

من جانبه اكد السيد محسن قراءتي في هذا الاجتماع واستنادا الى آيات من القرآن الكريم ـ على اهمية التوجه الى المساجد كمهمة عامة وشعبية.

بنهاية الخطة الخمسية الثانية

زيادة حجم انتاج البلاد من الزيوت الصناعية الى مليون طن سنويا

طهران/ارنا: اعلن مدير عام الصناعات الكيمياوية والسليلوزية في وزارة الصناعة المهندس «محمود عدالتيان» خلال ندوة حول زيوت التوربينات امس الثلاثاء، بأن طاقة انتاج الزيوت الصناعية سترتفع حتى نهاية الخطة التنموية الثانية الى مليون طن سنوياً وسيتم تصدير «٣٠ ـ ٤٠٪» منها الى خارج البلاد.

واضاف المهندس عدالتيان في حديثه خلال الندوة التي اقامتها منظمة المعادن والمنتوجات النفطية لمؤسسة المستضعفين والمعاقين، قائلاً: لن نحتاج في نهاية الخطة الخمسية الثانية الى استيراد اي نوع من الزيوت المستخدمة في الصناعة حيث سيتم تامينها باجمعها في الداخل.

واشار المهندس عدالتيان الى ان طاقة انتاج الزيوت الصناعية في البلاد حالياً تبلغ «٦٠٠» الف طن سنوياً وقال: البلاد تحتاج الى «٥٥٠» الف طن والفائض عن الحاجة يتم تصديره.

والى جانب تأكيده على الاستفادة المكررة من الزيوت المستهلكة وضرورة اعادة تصفيتها، اشار المهندس عدالتيان الى ان طاقة البلاد الحالية في تصفية الزيوت تبلغ «١٥٠» الف طن وما تم تصفيته في هذا العام بلغ «٥٠» الف طن بسبب عدم ايصال الزيوت المستهلكة لمعامل التكرير. وقال: ان تكرير «٥٠» الف طن في هذا العام وفر للبلاد «٢٠» مليون دولار من العملة الصعبة ومن الممكن ان يرتفع هذا المبلغ الى «١٠٠» مليون دولار اذا ما تمت عملية التكرير لكافة الزيوت المستهلكة.

وتطرق المهندس عدالتيان الى تزايد انتاج الزيوت الصناعية في البلاد مشيراً الى ان حجم انتاجها قبل انتصار الثورة الاسلامية لم يكن يتجاوز الـ «٢٠٠» الف طن.

وقد تم في الندوة الاعلان عن صناعة

● البقية على الصفحة ٦

تصدير ١٢٢٥٠ كيلوغراما من الكمثرى من همدان

همدان/ ارنا: تم تصدير ١٢٢٥٠ كيلوغراما من الكمثرى بقيمة ٥٠٠ الف دولار من محافظة همدان الى خارج البلاد.

وقال رئيس دائرة المصادر الطبيعية في هذه المحافظة امس الاول الاثنين لمراسل «ارنا» بأنه تم في السنة الجارية تخصيص ٦٥٠ هكتار من مزارع الكمثرى في المحافظة للقطاع الخاص.

واضاف المسؤول المذكور انه تم تصدير الكمثرى الى بعض الدول الاوروبية.

حسن العلوي يشيد بمواقف ايران في مواجهة الضغوط الاستكبارية والصهيونية

اعلن السيد حسن العلوي الصحفي والمفكر العراقي المعارض في دمشق، ان ايران بسبب دفاعها عن الحق تتعرض لضغوط الاستكبار والصهيونية.

واضاف في كلمة القاها في حشد من مثقفين السوريين في جامعة دمشق ان ايران الاسلام تتخذ مواقف مشرفة للغاية حيال القضايا الاسلامية وخاصة القضية الفلسطينية.

واشار الى عمالة عرفات رئيس سلطة الحكم الذاتي في غزة واريحا، وقال، ايران كانت اول دولة ترحب بحرارة بعرفات وتدعمه. وللاسف فان عرفات تحول الى متحدث بلسان الجبهة المعارضة لايران.

ولقد عاد عرفات الى احضان الصهاينة وامريكا وخان القضية الفلسطينية.

وتطرق العلوي الى الحرب التي فرضها صدام على ايران وقال: ان صدام كان ينوي تحويل الحرب الى نزاع بين العرب وايران، لكن هويته الامريكية قد اتضحت للجميع.

واشاد العلوي بمواقف سورية الودية والعقلانية في حرب العراق ضد ايران، كما امتدح المقاومة السورية حيال المؤامرات الصهيونية.

وكان العلوي، قد هرب من العراق قبل ١٥ سنة الى سورية، وله عدة مؤلفات حول ظلامة الشيعة في العراق، وقضايا اخرى.

رغم الظروف الصعبة التي يعيشونها

[illegible] الاوساط الصهيونية

القاهرة/ اف ب: تشكل الفلسطينيات اكثر النساء خصوبة في العالم العربي رغم ارتفاع مستواهن التعليمي الذي يعتبر مؤشرا لانخفاض معدل الإنجاب، بما يؤكد ترابط النمو السكاني بسلوكية البقاء والمواجهة التي اتبعها الفلسطينيون طيلة عقود الاحتلال الاسرائيلي.

ويؤكد الباحث برنارد سابيلا، الاستاذ المشارك في جامعة بيت لحم في الضفة الغربية ان النمو السكاني في الاراضي الفلسطينية، اي الضفة الغربية وقطاع غزة، «مرتبط ارتباطا وثيقا بالوضع السياسي والصراع التاريخي بين العرب واليهود».

ويضيف في بحث مقدم الى المؤتمر العربي الاقليمي للسكان الذي عقد في القاهرة ان «النظر الى مستوى تعليم المرأة الفلسطينية يؤكد ذلك، فمن الناحية النظرية، كلما ارتفع مستوى تعليم المرأة في المجتمع، انخفض معدل الانجاب لديها. الا ان ذلك لا ينطبق على المرأة الفلسطينية التي سجلت اعلى معدل للولادات يصل في المتوسط الى ٧٫٨٢ ولادة لكل امرأة في سن الانجاب، رغم ان نسبة الفتيات الملتحقات بالمرحلة الثانوية هي الاعلى في الدول العربية وتساوي ٩٠٪».

ويوضح سابيلا في تصريح لوكالة فرانس برس ان معدل الخصوبة في المجتمع الفلسطيني يقترب منه في اليمن حيث تبلغ نسبة الفتيات الملتحقات بالمرحلة الثانوية ٦٪ ويصل معدل الخصوبة في العالم العربي الى ٣ ولادات، اما نسبة التحاق الفتيات بالتعليم الثانوي فتصل الى ٤٥٪، وفق «الفدرالية العالمية لتنظيم الاسرة» (انترناشونال بلاند بارنتهود فيديريشن) المساهمة في تنظيم المؤتمر.

ونظرا لان ٦٠٪ من الفلسطينيين يعيشون في مناطق مدنية، وفق تأكيد سابيلا، كما ان معدلات الانجاب في المخيمات الفلسطينية التي يعيش فيها اكثر من ثلث فلسطينيي الضفة وغزة اقل منها في احياء المدن، نظرا لتوفر الرعاية الصحية التي تقدمها وكالة «انروا»، وفق الباحثة البريطانية آن سكوت، فان عاملي الريف والفقر يصبحان مستبعدين لتفسير هذه الظاهرة.

ويصف الباحث الفرنسي فيليب فارغ من مركز الدراسات والتوثيق الاقتصادي والقانوني والاجتماعي، المشارك في المؤتمر، ارتفاع الولادات في المجتمع الفلسطيني بأنها «سلاح في زمن الحرب لزيادة اعداد المقاومين، وسلاح في زمن السلم لضمان التفوق العددي».

ويقول فارغ ان ارتفاع الولادات ارتبط بازدياد حدة الصراع في ثلاث مراحل حاسمة خلال ثورة ١٩٣٦ وقيام منظمة التحرير الفلسطينية في ١٩٦٤ والانتفاضة في ١٩٨٧، الا ان هذا الطرح لم يلق تأييدا تاما من قبل الباحثين الباقين.

وقال سابيلا انه «من الصعب ايجاد علاقة سببية مباشرة بين النزاع السياسي والخصوبة، لاسيما وان الاحصاءات لا تؤكد ذلك»، مرجعا ذلك الى مجموعة من العوامل المرتبطة بالاغلاق والحصار والحد من حرية الحركة الشخصية والقلق والزواج المبكر خلال فترة الانتفاضة مثلا.

وتوقع سابيلا ان تظل الاراضي الفلسطينية تعاني من ارتفاع معدل النمو السكاني الذي يصل الى ٥٪، خلال السنوات المقبلة، وتفاقم المشكلة مع عودة مزيد من فلسطينيي الشتات الذين عاد منهم خمسون الفا منذ توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي في ١٩٩٤.

واضاف انه يكفي ان نشير الى ان ٤٨٪ من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة تحت سن ١٥ عاما لندرك حجم المشكلة المقبلة في مجتمع يعاني من بطالة تتجاوز ٣٠٪ ويتوقع ان تتفاقم مع اتجاه المرأة الى العمل.

وتابع ان «المجتمع الفلسطيني لا يملك الاداة والارادة السياسية لتنظيم الاسرة حاليا، في ظل عدم امكانية تطبيق البرامج التقليدية في مرحلة انتقالية لاتزال تحمل رواسب الاحتلال».

ولفت سابيلا من جهة ثانية الى المشكلة التي تعاني منها القدس الشرقية حيث ادت «سياسة التهويد والتضييق على الفلسطينيين الى انخفاض معدلات الانجاب منذ الثمانينات، لتصل حاليا الى ٢٫٧٪».

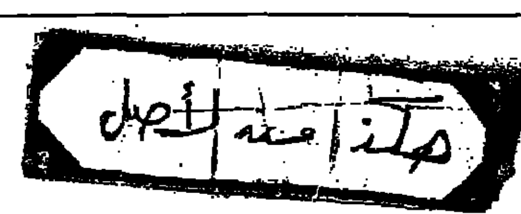
وعزا ذلك «الى حرية الحركة النسبية لحاملي هوية القدس وارتفاع مستوى معيشتهم وانخراط المرأة المقدسية في العمل».

وقال ان اسرائيل سعت منذ ان «اعلنت ضم القدس في العام ١٩٦٧ الى الابقاء على نسبة الفلسطينيين فيها تحت ٢٨٪، فلم تمنحهم خلال ٣٠ عاما سوى ٩ آلاف ترخيص بناء، مقابل بناء اكثر من ٥٠ الف وحدة سكنية لليهود في القدس الشرقية حيث وصل عددهم الى حوالي ١٧٠ الف نسمة، متجاوزين الفلسطينيين للمرة الاولى العام الماضي».

وقال «ان عدد فلسطينيي القدس مهدد بالتراجع ١٪ سنويا، مع استمرار سياسة رفض الترخيص وهدم المباني العربية بدعوى عدم الترخيص، وفرض ضرائب مرتفعة، وسحب هوية من لا يسدد الضريبة، او يقيم بصورة متواصلة في المدينة، مما يعني طرد ٢٠ الفا منهم خلال السنوات العشر القادمة خارج الحدود البلدية المدينة».

ولفت سابيلا في الوقت نفسه الى ان المؤشرات الاخيرة للولادات تشير الى ارتفاع معدلات الانجاب لدى فلسطينيي القدس، قائلا ان «تأكد هذه المفارقة سيرجع سلوكية رد الفعل بالتفاعل مع الوضع السياسي».





«مجتبى راعي» مخرج فيلم «غزال»:

حاولت في عملي السينمائي ان لا ارفع شعارات مباشرة

المخرج «مجتبى راعي» عوّد الجمهور على انتاج الافلام الحربية، لذلك كان فيلمه الاخير «غزال» الذي عرض قبل مدة وجيزة في دور السينما الايرانية حديثاً يستحق اهتماماً مضاعفاً لمضمونه الاجتماعي الفكري الجديد.

يتناول الفيلم قصة المرأة الايرانية في عهد رضاخان قبل حوالي ستين عاماً، وطبيعة الضغوط التي كانت تتعرض لها من قبل السلطة البهلوية العلمانية حيث الاجبار على السفور، كما يعالج الفيلم حركة التغريب والتضليل الذي حاول المتأثرون بالغرب فرضها على المرأة الايرانية بأساليب لا تترك لها من حريتها شيئاً.

وفيمايلي حوار مع المخرج مجتبى راعي يسلط فيه الضوء على فيلمه «غزال» ويكشف عن ماهيته وطبيعته السينمائية.

■ يبدأ فيلم «غزال» بحركة سريعة للاحداث ثم يأخذ مساراً رتيباً، ويبدو ذاتياً جداً ولا علاقة لبنائه ونقاط القوة فيه بالمونتاج، فهل تعتقد ان هذه الخصائص المذكورة تستمد ماهيتها من السيناريو؟

□ هذا صحيح، فرتابة حركة الاحداث في الفيلم تعود الى السيناريو وقد حاولت جهدي ان احافظ على هذه الحركة على امتداد الفيلم. ولابد هنا ان اقدم شكري لمنفذ مونتاج الفيلم «حسن حسندوست» لان منفذ المونتاج ان لم يدرك ما يريده المخرج فلن تكون نتيجة العمل مرضية، وقد جرى تعاون مثمر بيني وبين السيد حسندوست لقد كان كل همي في السيناريو ان احافظ على ثبات السرعة في الاحداث، وقد ساعد حسندوست على تركيز هذا المسار، لذلك جرى الانتاج بافضل ما يمكن.

■ هل تعتقد ان «غزال» فيلماً دينياً؟ وهل تمكن نسبته الى حركة السينما الدينية ام لا؟

□ ما كنت ارمي اليه في فيلمي هو تصوير جوانب من الانحدار الاخلاقي عند بعض طبقات المجتمع آنذاك، واذا كانت الاخلاق والدفاع عنها جزءاً من الدين، فإن «غزال» فيلم ديني.

■ لاشك ان الاخلاق جزء من الدين، لكنها ليست كل الدين، ويبدو ان السينما الدينية هي كالمرآة التي ينبغي ان تعكس علاقة الانسان المعاصر بالله؟

□ هذا ما يجب ان يحدده النقاد والجمهور، لكنني حاولت جهدي ان لا ارفع شعارات مباشرة. فمثلاً فلو ارتدت «معصومة» في ختام الفيلم الخمار والحجاب لأرضى ذلك الكثيرين، لكن هدفي هو التعبير عن نفس هذه الحالة بطريقة سينمائية، اي اجتناب الشعارات المباشرة التي تخرج الفيلم عن منحاه الفني. واعتقد ان هذه الطريقة تترك تأثيراً اعمق في المشاهدين.

■ لكن مشاهدينا قليلاً ما يواجهون شخصيات مثل معصومة وخسرو، ويبدو انه لو كان خسرو ومعصومة من طبقة اكثر قرباً للجمهور بحيث يمكن الاحتكاك بها دائماً وليسوا من طبقة المثقفين المتأثرين بالغرب، لكان تأثير الفيلم على المشاهد اكثر.

□ قال لي احد الاصدقاء انك تناولت طبقة اشباه المثقفين المنبهرين بالغرب ولو تعرضت للغرب ذاته لامكن تصوير خوف وهلع اكبر عن الانحطاط الاخلاقي الذي مُني به. وقد اجبته مازحاً انني عملت على قدر استطاعتي ومهارتي، وقد توصلت الى انه ينبغي تناول هذه الطبقة، ولاشك ان «غزال» فيلماً غير كامل، والواقع انه لا يوجد فيلم كامل ولابد ان يحمل بعض النواقص. ولكن مجرد الضجة التي اثارها فيلم «غزال» والموضوع المهم الذي اعاد طرحه على بساط البحث، يجعلني اعتقد انني لم اقم بعمل سلبي.

■ مما يلاحظ على الفيلم عدم افتراق الشخصيات عن قصة الفيلم، اي ان معصومة وخسرو «شخصيتا الفيلم الاساسيتان» يتكونان كلما تقدمت احداث الفيلم الى الامام وبذلك يستوعب المشاهد شخصيتيهما ويستطيع ان يتفهم الفيلم اكثر.

ربما لاحظت ان بعض المخرجين لا يعرف رغم مضي وقت طويل على بدأ الفيلم ما يجب عليه ان يفعل، فمن جانب يريد ان يعرّف بشخصيات الفيلم وهنا ما يؤدي الى اضطراب في القصة، ومن جانب يحاول ان يدفع بعجلة الاحداث الى الامام فيجد نفسه خسر شخصياته واظهرها ناقصة، وبذلك يخرج فيلمه بالشكل الذي يجعله غير متكامل في ذهن المشاهد. يبدو ان افضل طريقة لطرح الشخصيات ما بين الاحداث هي تلك التي استخدمتها في فيلم «غزال».

□ لم اكن ابغي الاهتمام بالشكل والظاهر كثيراً، لان الشخصيات كانت اهم بالنسبة لي، لذلك تركت شكل الفيلم يأخذ الحجم الذي يتناسب مع ما اريد ان اقوله. في بعض الاحيان يميل المخرج للابداع الشكلي، لكن فيلماً مثل «غزال» كان يجب ان يبقى بسيطاً وهذا ما حدث. ليست الحوارات المعقدة في رأيي امراً عسيراً، واذا لم يفهمك المشاهد فهذا لا يعني بالضرورة انك اخرجت فيلماً عميقاً جيداً.

■ الا تظن انك لو اجريت تغييراً بسيطاً على الفيلم وقللت مثلاً من مظاهر العنف والخشونة التي نسبتها الى المتأثرين بالغرب لاستطاع فيلمك ان يأخذ مكانة ارفع في نظر الاجانب وربما كان سيشارك في المهرجانات العالمية.

□ في مهرجان الفجر السينمائي شاهد الفيلم اثنان من مدراء المهرجانات الاجنبية وقالوا ان الفيلم يتمتع ببناء جيد جداً لكننا نختلف مع محتواه، وهذا ربما ما اشرت اليه في السؤال وهو قضية لا يمكن التراجع عنها لمجرد الرغبة في المشاركة العالمية، والواقع انني مسرور لصراحة اولئك الاجانب الذين قالوا بالحرف الواحد: اننا نختلف مع محتوى الفيلم.

■ ماهي مشاريعك المستقبلية؟

□ فيلمي اللاحق سيكون حربياً، ولي رغبة في اخراجه سريعاً. يروي الفيلم قصة امرأة اسمها «زهراء» وما تمر به من احداث في منطقة «ذو الفقارية» بابادان زمن الحرب.

المخرج مجتبى راعي

اول فيلم ايراني في تركمنستان يلقى اقبالاً واسعاً

تم عرض الفيلم السينمائي «نرجس» للمخرجة الايرانية رخشان بني اعتماد في سينما «الوطن» بالعاصمة التركمانية عشق اباد.

ويعتبر فيلم نرجس اول فيلم سينمائي ايراني يعرض في تركمنستان.

وقد حظي هذا الفيلم باقبال واسع من قبل ابناء الشعب التركماني ومن المقرر ان يتم عرضه اضافة الى تركمنستان في الدول الاخرى باسيا الوسطى.

وطبقا للاتفاق الذي ابرم عام ١٩٩٤ بين وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي واللجنة السينمائية في تركمنستان في مجال انتاج ودبلجة الافلام من المقرر ان يتم عرض ١٦ فيلما ايرانيا مترجمة الى اللغة الروسية وايضا فيلم «بوريا ولي» من اخراج مسعود جوزاني في هذا البلد.

دور السينما الفرنسية تعرض فيلماً ايرانياً

بدأت دور السينما الفرنسية عرضها لفيلم «د يعني دختر» الايراني من اخراج ابو الفضل جليلي من يوم الاربعاء الماضي.

وقد عرف جليلي في السينما الفرنسية بعدما احرز فيلمه «القصة الحقيقية» «جائزة البالون الذهبي» الخاص بمهرجان القارات الثلاث «نانت».

وكتبت صحيفة «اومانيته» الصادرة في باريس ان هذا المخرج وبعد فيلمه «القصة الحقيقية» اخذ يصعد سلم الفخر والاعتزاز رويدا رويدا.

واشارت هذه الصحيفة الى فيلم «د يعني دختر» الذي احرز الجائزة الاولى يبين التقدم الذي حققته السينما الايرانية.

انتاج ٦٠٠ فيلم قصير في اتحاد سينما الشباب الايراني سنوياً

أعلن السيد محمد حسين صوفي مسؤول اتحاد الشباب في ايران خلال حوار له مع المراسل الثقافي لوكالة الانباء الايرانية: ينتج اتحاد سينما الشباب في ايران سنوياً ما معدله ٦٠٠ فيلم قصير منها افلام الـ٨ ملم والـ١٦ ملم والافلام الفيديوية.

واضاف: تخرّج من الاتحاد لحد الآن ٣٠ ألف شخص من مختلف انحاء البلاد وقال: أنتج في مكاتب الاتحاد طوال الاشهر الثمانية الماضية ١٩ فيلماً من قياس ١٦ ملم وهذا مالم يسبق نظيره.

وفي اشارته الى وجود مكتب واحد على الاقل لاتحاد سينما الشباب الايراني في كل محافظة، قال السيد صوفي: للاتحاد ٥٠ مكتباً في مختلف انحاء البلاد. وفي نيته مضاعفة هذا العدد حتى نهاية الخطة التنموية الثانية وزيادة عدد الطلبة الدارسين الى ١٠٠ ألف شخص.

واضاف صوفي حول نشاطات الاتحاد في العام الماضي: فضلاً عن منتجات الافلام، اقام الاتحاد العام الماضي المهرجان الثالث عشر والمهرجان الدولي الاول واربعة مهرجانات اخرى لسينما الشباب في عدة مدن ايرانية.

وذكر ان من انشطة الاتحاد الاخرى اصدار ١٢ عدداً من مجلة «عكس» واربعة كتب بعناوين: «ازرق مثل السماء»، «امطار النور»، «السينما في مائة ثانية» و «خلاصة افلام المهرجان الثالث عشر لسينما الشباب».

ووصف مسؤول اتحاد سينما الشباب في ايران الخطوات التي قطعها الاتحاد على الصعيد الدولي والمحلي بانها ملحوظة وموفقة، وقال: عرضت الافلام التي انتجها الاتحاد في اغلب مهرجانات العالم، وقد نال الاتحاد صيف هذه السنة الميدالية الذهبية لمهرجان يونيكا في هولندا.

واضاف مسؤول اتحاد سينما الشباب: وفق البرامج الجديدة لايؤخذ بنظر الاعتبار العمر والتخرج من مكاتب الاتحاد، في تقديم التسهيلات للمخرجين الشباب، لذا بامكان جميع هواة انتاج الافلام القصيرة التعاون مع مكاتب الاتحاد في مختلف مناطق البلاد والتمتع بالتسهيلات المتاحة.

من جانب اخر ذكر حجة الاسلام سبهري مدير دائرة الثقافة والارشاد الاسلامي في محافظة اذربيجان الغربية ان المهرجان الخامس لسينما الشباب في المنطقة (٣) من البلاد سيقام هذا العام في مدينة ارومية (شمال غرب البلاد).

واضاف: يقام هذا المهرجان بمشاركة محافظات اذربيجان الشرقية، اردبيل، زنجان، كيلان، مازندران، سمنان واذربيجان الغربية.

وقال ايضا: تم ارسال ١٢٤ فيلما من ١٥ مدينة في البلاد الى مكتب المهرجان وقد انتخبت من بينها ٣٦ فيلما للاشتراك في مسابقة المهرجان.

وحول قسم مسابقة التصوير في المهرجان اوضح حجة الاسلام سبهري: ارسلت لمكتب المهرجان ٥٨٧ صورة واختير منها ٥٤ صورة للمشاركة في قسم التصوير.

وذكر مدير الثقافة والارشاد الاسلامي في اذربيجان الغربية في جانب اخر من حديثه: سيقام قسم اخر ضمن اعمال المهرجان خاص بالسيناريو وقد تم انتقاء افضل ٦ سيناريوهات من بين ١٣٠ سيناريوها وصل مكتب المهرجان.

وهذا وسيشتمل المهرجان على معارض للصور وندوات نقدية.

حوار مع الرسام برويز كلانتري في ركاب العشائر الايرانية

برويز كلانتري من مواليد عام ١٩٣١م في طهران، بعد اتمامه دراسة الرسم في اكاديمية الفنون الجميلة، سافر عام ١٩٦٠ الى الولايات المتحدة للتحقيق في مجال الكتب المدرسية، وكانت نتيجة سفره عدة معارض رسم لوحاتها وفقا لمبادىء المدرسة الشعورية وعلى اساس تخطيطاته وتجاربه من الحياة القروية، وبعد فترة من العمل ضمن الاطار الانتزاعي (ما بين ١٩٦١ و ١٩٧٠)، بدأ رسوماته بالطين والتبن منذ عام ١٩٧٤م. واستمر على هذه الشاكلة حتى سنة ١٩٨٧م حيث طرأ على فنه تحوّل جديد هو الاهتمام بالرسوم التي تصور حياة العشائر باسلوب يشبه الاسلوب الحر الخالي من اي القواعد التي تصور بها المناطق والحياة الريفية.

■ هل لك ان تحدثنا عن مجموعة رسومك الاخيرة؟

□ تشتمل هذه المجموعة على قسمين: الاول يمثل الاعمال التي عرضت قبل ٩ سنوات في غاليري «كتابسرا» بطهران، والقسم الثاني الاعمال الحديثة التي اعددتها لاحد المعارض في باريس، في هذه المجموعة عبرت عن تصوراتي لحياة العشائر بصفتي رساماً وحسبه من دون ملاحظة قضايا علم الاجتماع وما شاكل، اي انني لم اعنى سوى بالمعايير الجمالية في حياة العشائر.

اعتقد ان النساء في نظام العشائر هن حرس القيم الثقافية للعشيرة، كما ان حياكاتهن لها نصيب في نقل هذه القيم من اعماق التاريخ الى يومنا الحاضر.

■ عُرفتَ بالرسام الذي يستخدم الطين والتبن في اعماله لتصوير المناطق الصحراوية، فما الذي دعاك لاستمداد موضوعك من العشائر؟

□ قبل عشر سنوات وباقتراح دائرة علوم السكان، دعيت للعمل على تأسيس متحف لآثار الناس والعشائر في سعدآباد، وعندها وقعت تحت تأثير الهندسة الجميلة لمحوكات العشائر، وخلال سنة من العمل نفذت مجموعة لوحات «في ركاب العشائر» المعروضة في غاليري «كتابسرا» بطهران. والواقع ان تلك الآثار كانت تجارب ثرية اكتسبتها من حياة ونتاجات العشائر. وقد اختيرت احدى اعمال ذلك المعرض لتكون طابعاً خاصاً بمنظمة الامم المتحدة. يمثل هذا العمل الحياة داخل احدى الخيام القشقائية.

فبعد ضرب الخيام يجلس رجال العشيرة للاستراحة وشرب الشاي والنارجيلة، في حين ماتزال مهام النساء غير منتهية، رعاية الاطفال واعداد الشاي ومائدة العشار في اجواء ملأى بجماليات الحياكة والصناعات اليدوية لنساء العشائر.

■ وماذا عن الاسلوب الجديد لاعمالك الاخيرة؟

□ في مجموعة الآثار الماضية تم تصوير المواضيع العشائرية وفق اسس الرسم الاكاديمي، اما في الاعمال الجديدة فان الاعمال برزت وكانها عشيرة بحد ذاتها، فكما يحوكون الغبه (نوع من السجاد) بطريقة حرة ومن دون قواعد، فان اسلوب وطريقة اعمالي الجديدة ماخوذة عن لغتهم التصويرية اي الغبه الحرة.

■ حدثنا عن معرض باريس ومن الذي يعاليه؟

□ تم الاعداد لهذا المعرض بناءً على اقتراح من اتحاد الدراسات وتنمية التبادل الثقافي ضمن برنامج تحقيقي واسع حول عشائر ايران ويشتمل البرنامج على ثلاثة جوانب:

احد جوانب البرنامج هو الجانب الفني الذي يتضمن معارض الرسم والصور عن عشائر ايران التي ستعرض صور «فرهاد ورهام» وبعضا من لوحاتي. يستمر هذا المعرض حتى الحادي والثلاثين من كانون الاول ويقام من قبل السيد «مارتين كارميتز» مدير شركة MK2، في صالة معارض البناية الجديدة على ساحل نهر السين.

وفي الجانب العلمي من البرنامج سيناقش الباحثون الايرانيون والفرنسيون والانجليز والالمان خلال اجتماع تخصصي مختلف القضايا المتعلقة بالمجتمع العشائري في ايران، ويأمل الاتحاد في حالة توفر الامكانيات ان يترجم وينشر ابحاث الاجتماع بعدة لغات.

واخيراً سيتضمن الجانب السينمائي عرض فيلمين هما «غبه» للمخرج محسن مخملباف الذي يتناول اهمية الفن والصناعات اليدوية لنساء عشائر منطقة فارس، وفيلم «تنرلز» للمخرج فرهاد ورهام الذي يصور وثائقياً ترحال عشائر البختياري في ايران.

وسينعقد في نفس يوم عرض الافلام ملتقى يشارك فيه باحثو العلوم الاجتماعية والانسانية والمخرجون الايرانيون والاجانب ليجيبوا على اسئلة الحضور بخصوص الفيلمين وصناعات وترحال وحياة العشائر.

وسيكون لهذا الجانب من البرنامج طابعا ثقافياً عاماً وبامكان الجميع الحضور لمشاهدة الفيلمين والمشاركة في الحوار المفتوح الذي يلي العرض.



* لوحة من لوحات الرسام كلانتري

اقامة ندوة سينما الدفاع المقدس بمشاركة ثلاثة من المخرجين الايرانيين

اقيمت قبل ايام في جامعة العلم والصناعة ندوة سينما الدفاع المقدس بمشاركة مخرجي ومسؤولي السينما الحربية في ايران.

وقد شارك في الندوة التي اقيمت خلال الحفل الاختتامي لمهرجان «الورقة الخضراء» الثقافي الفني الطلابي، كمال تبريزي مخرج فيلم «ليل معي» واحمد مرادبور مخرج فيلم «سجادة النار» ومحسن محسني نسب مخرج فيلم «المرحلة الاخيرة».

في بداية الندوة تحدث محسني نسب مؤكداً ان افضل آثار السينما الايرانية برزت من بين افلام الدفاع المقدس، وقال: كل من لهم علاقة بهذا النوع من السينما، ينشطون في هذا المجال برغبة تعبوية واندفاع ايماني صادق.

كما قال احمد مراد بور حول مستوى نجاح سينما الدفاع المقدس: يمكن تلخيص اصول وهوية السينما الايرانية بعد انتصار الثورة الاسلامية في سينما الدفاع المقدس.

وحسب قول مخرج فيلم «سجادة النار» فان ربع الافلام المنتجة بعد الثورة الاسلامية تتعلق بالحرب المفروضة.

واضاف: يدل ما حققته الافلام الحربية من نجاح في المهرجانات الداخلية والاجنبية والاقبال الذي ابداه الجمهور تجاهها على التطور النوعي لهذه الافلام.

وقال مراد بور منتقدا غياب البرمجة الواضحة على صعيد ترشيد سينما الدفاع المقدس: في حالة البرمجة الدقيقة والدعم الخاص لهذا النمط من العمل السينمائي يمكن التكهن بتحسن ملحوظ فيه.

وقال كمال تبريزي مخرج فيلم «ليل معي» اتماماً للموضوع: مع ان مفاهيم وقيم ثماني سنوات من الدفاع المقدس ليست قليلة، لكننا للاسف نلاحظ تكرار المضامين في اغلب الافلام الحربية.

وحسب رأي تبريزي فان المخرجين انفسهم هم السبب في هذا الواقع وطريق العلاج هو التناسق بين العمل السينمائي وحركة المجتمع الانساني.

وقال محسني نسب في ختام الندوة: ان سينما الدفاع المقدس اكتسبت شكلها الدرامي بعد انتهاء الحرب المفروضة ويمكن الاطمئنان الى مستقبلها.

ما هو ابعد من المناسبة

التفارق والتواصل على اساس القاعدة الاجتماعية

بحث في العلاقة الملتبسة بين الحوزة والجامعة

خالد توفيق

□ اكتسبت اطروحة وحدة الحوزة والجامعة معنى رمزيا مكثفا من خلال اعلان يوم استشهاد الشيخ محمد مفتح يوما لتوطيد العلاقة بين الحوزوي والجامعي. ولكن بعيدا عما يكتنزه هذا المعنى الرمزي من دلالات مقطعية عابرة نجد ان طبيعة العلاقة بين الحوزة والجامعة وبين عالم الدين والمثقف تتجاوز هذه المناسبة التي لا تمر في السنة الا مرة واحدة لتعبر عن قضية عميقة ذات ابعاد فكرية واجتماعية.

وعندما نطل على القضية من هذه الزاوية نتجاوز حينئذ تلك المعالجات المقطعية التي تاتي عابرة وتصدر من اجل الاحتفاء بالمناسبة وتبجيلها في ايران ومنذ عشر سنوات تقريبا تجاوزت الساحة الفكرية والمعنيون بالقضية المعالجات الاحتفائية العابرة وتحولوا صوب الظاهرة في تناول مستديم يتم من خلال منابر فكرية متخصصة، وعبر اطروحات وبنى مؤسسية قائمة بذاتها.

قد تكون للشعارات فوائدها على مستوى اللحظة وقد يكون للتكريم والاحتفاء دورهما الا ان الكلمة الاخيرة تبقى للتحليل المتامل وللفكر العميق وللمواقف المستقرة اللابثة.

في ضوء هذه الاشارة العابرة نستطيع ان نشير ان المعالجات بشان طبيعة العلاقة بين الحوزة والجامعة ابتعدت كثيرا عن الارتجال والشعار ودخلت مضمار الهم الجاد الذي يفرض حضوره في التحليل العميق والرؤية الواضحة والموقف المحدد.

الذي زاد من اهمية هذه المسالة ولخرجها عن طابعها المؤقت العابر تحولات فكرية واجتماعية كثيرة شهدتها البلاد خلال السنوات الاخيرة مضافا الى انفتاح الحالة الثقافية على كثير من المسائل التي كانت ملفاتها مغلقة في سنوات الثورة الاولى وابان حرب السنوات الثماني. كما جاءت قضية «اسلمة الجامعات» لتتصل مع القضية الاولى تلك باكثر من صلة ونسب وتزيد في خصوبة النقاش الفكري من حولها.

لانريد ان نستغرق في المقدمات اكثر من ذلك وانما نشير الى معالجات فكرية مهمة بعضها عميق له القدرة على اختراق السطح للنفوذ الى العمق اخذت تطالعنا بها دوريات فكرية وثقافية جادة في طليعتها فصلية «الحوزة والجامعة» ومجلة «الحوزة» حيث تعد هذه الاخيرة ابرز منبر يعبر عن وجهة نظر الحوزة العلمية في مدينة قم، ومجلة «فكر الحوزة» بالاضافة الى معالجة للموضوع على صعيد الدوريات غير المتخصصة الاخرى. اشرنا في مرة سابقة الى ان ظاهرة القطيعة بين الحوزة والجامعة اعادتها بعض الدراسات الى اسباب تاريخية ترتبط بنشاة المؤسستين والى اسباب معرفية تتصل بطبيعة العلم الذي تشتغل عليه كل مؤسسة من المؤسستين وبالتالي طريقة التفكير التي تنتج عن الموضوع في حين اعادها بعضهم الى دواع ايديولوجية ترتبط بصراع الشرعية في استملاك ناحية التغيير الاجتماعي.

وقبل مدة نشرت مجلة «الحوزة» في استطلاعها لاراء الباحثين حوارا مطولا امتد على ثلاثة اعداد مع الشيخ محمد مجتهد شبستري الذي يجمع بين التحصيلين الحوزوي والجامعي اعاد فيه المفارقة الواقعة بين الكيانين الى ما بينهما من اختلاف في طريقة التفكير. فالحوزة بنظره تتحدث بلغة غير متداولة في الوسط الجامعي وتهتم - على الاغلب - بمواضيع لاشان لها بما تدرسه الجامعات الحديثة وبالتالي يكون طبيعيا ان تتلقاها الجامعات بالاعراض والصدود.

والحل الاولي بنظره ان تشهد الحوزة انقلابا منهجيا على مستويين على صعيد الموضوعات اولا اذ عليها ان لا تكتفي ببيان الحقيقة النظرية للدين بل تعطف ذلك ببيان الموقف العملي الذي يستدعي الحديث عن برامج واضحة يكون لها قوة جذب داخل صفوف الطبقة المتعلمة. وثانيا على صعيد اللغة المتداولة اذ عليها ان تتحدث بلغة تفهمها الطبقات المتعلمة وينفتح عليها القطاع العريض من ابناء المجتمع.

والذي يذهب اليه شبستري ان ولوج الحوزة واستغراقها بالمواضيع العملية هو الذي يجرها - بالضرورة - الى ان تتحدث بلغة مفهومة اجتماعيا وبالتالي فان المتغير المنهجي الثاني ياتي تبعا للمتغير الاول.

● التحليل الاجتماعي

تميل مجلة «الحوزة» في بحوثها لتعليل ظاهرة القطيعة او المفاصلة الحاصلة بين الحوزة والجامعة على اسس اجتماعية تدخل في تكوينها اسباب تاريخية وثقافية وبيئية ونفسية داخلية وخارجية.

بحوث هذه المجلة تعيد المشكلة الى ضعف القاعدة الاجتماعية وتجد ان هذا الضعف يعود الى اسباب متعددة داخلية وخارجية.

وهكذا يميل هذا التيار الى ان تدارك دواعي الصلة بين الحوزة والجامعة وليس الجامعة وحدها وحسب بل جميع مؤسسات المجتمع وبناه، ياتي من خلال توثيق القاعدة الاجتماعية للحوزة عبر القضاء على العوامل التي تقود الى اضعافها.

والذي نفهمه ونستشفه من هذا الاتجاه هو ايمانه بان طريقة الامام الخميني كانت تؤكد على هذه المسالة على مستوى التحليل وعلى صعيد الحلول. فالمشكلات تعود كما قلنا الى تلك العوامل التي تهدف الى اضعاف القاعدة الاجتماعية للحوزة والحل يكمن بتنشيط هذه القاعدة وتعميقها ومدها، بالقضاء على مسبباتها وبالتالي لاتولي هذه الطريقة في التفكير عناية كبيرة لتلك التحليلات التي تحيل القطيعة او التفاصل بين الكيانين الى اسباب معرفية وان كانت في سياق التحليل الاجتماعي الذي تسوقه لا تغفل ما هو معرفي وتاريخي وايديولوجي ولكنها تصبه في نطاق نسيجها المنهجي المتمثل اساسا بالتحليل الاجتماعي.

وبتعبير ادق يرى هذا الاتجاه ان فكر الامام يعود بشان هذه المسالة الى نقطتين:

الاولى: اعطاء صورة مجتزاة عن الاسلام تحده في دائرة كونه دين فردي لايعنى من قضايا الإنسان الا الجانب العبادي وحده.

الثانية: اضعاف القاعدة الاجتماعية للحوزات وتشويه دور العلماء في اوساط الامة.

● منطلقات التحليل

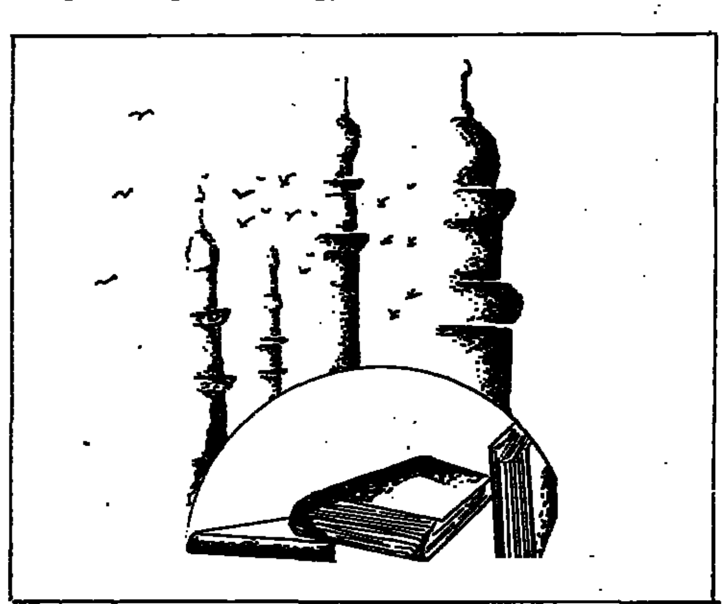
من حسنات هذا اللون من التحليل تاكيده على منطلقات الضعف الداخلية، لان اي دور للاستعمار والانظمة التابعة، لا يمكن ان يلقح وياتي بثماره الا على ارضية الاستعداد الداخلي.

ونقطة الانطلاق الاولى تمثلت بتحول الحوزة من الاهتمام بقضايا العصر الى «الاستغراق بالنظريات المدرسية والفرضيات الذهنية في الفقه والاصول والفلسفة والكلام، وحتى في الاخلاق والعرفان» (الحوزة، المزدوج ٣٧ - ٣٨، ص٣١).

لقد ظلّ الدرس مزدهرا في الحوزة والعيون متجهة تلقاء الكتب، والافواه مشغولة في الدفاع عن النظريات، ولكن ما هو الموضوع الذي كان يشغل الجميع؟ تتساءل مجلة الحوزة، وهي تضيف: «هل كان موضوع الانشغال السنة المحمدية، ام اهداف رسالة النبي، ام الولاية العلوية، ام العدالة الاجتماعية، او الاقتصاد الاسلامي، او النظام الحقوقي الاسلامي على الصعيد الدولي، او معرفة المشكلات الاجتماعية وسبل مواجهتها او موضوع الجهاد او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومظاهرهما العملية والاجتماعية، او الحج الابراهيمي»؟ هل كانت هذه هي مواضيع الدرس الحوزوي ومدارات اهتماماته، ام كانت: «البحث في الحسن والقبح العقليين، جمع الحكم الظاهري والواقعي، كيفية فرض الشرط المتاخر، هل الملائكة موجودات مجردة ام غير مجردة، البحث في احكام التخلي والاستنجاء ليس للمرة الاولى والثانية بل للمرة المائة، هذه كانت مدارات الدرس والاهتمام وقد ابدع الذهن الحوزوي لها فرضيات فقهية من النادر ان تطرأ على ذهن انسان، فضلا عن ان يكون لها تمثل ووقوع في الخارج!» (ص٣١).

تتساءل المجلة بعد ذلك عن البواعث التي جعلت الفقه يبدأ من باب الطهارة وينتهي بالصلاة في مبحث اغلب الفقهاء، حيث لا تتيح لهم اعمارهم تجاوز هذا الحد الى بقية ابواب الفقه.

ثم تنتقل لتسجيل الحقيقة ولن كانت مرة، وهي تشير الى ان الانزواء الاجتماعي للحوزة وضعف قاعدتها التغييرية، وبالتالي دخولها في تفاصيل وقطيعة مع الفئات الجامعية المتعلمة، يعود في احد اهم اسبابه الى هذا الاستغراق في الفقه والدروس النظرية، واقتصار البحث في جانب الاحكام العبادية، واهمال القضايا الاجتماعية والسياسية ونظرية الحكم ونظم الدولة، مما افضى بالضرورة الى انعزال العلماء عن المجتمع وانزوائهم بعيدا عن التطورات العالمية وعلى ارضية هذه القطيعة بينهم وبين الامة نفذت الموجة الاستعمارية التي بشرت اولا للقطيعة بين الدين والسياسة، ثم تحولت الى ضرب الحوزة ورجال الدين، باعتبارهم من مرتكزات التخلف التي تحول دون التحديث والتقدم الاجتماعي.



● آفاق الحل

كان من نتائج ضعف القاعدة الاجتماعية للحوزة حدوث القطيعة بين الحوزة والجامعة وليس افضل في معالجة المشكلات من الميل الى الصراحة والوضوح، انطلاقا من ذلك ترى الامام الراحل «قدس سره» يسجل للنظام الشاهنشاهي نجاحه في تغذية تلك القطيعة، حين يقول: «يتمثل بانفصال العلماء عن الجامعات، فلا يحق لعالم دين ان يتحدث الى طالب جامعي، اذ يرمى فورا بانه ماركسي! اما الجامعي فقد كان ينظر الى الآخوند على انه موجود مضر جاء به الانجليز!

لقد اسقطوا حيثية العلماء عند الناس، واحلوا القطيعة بين العلماء وبين الطبقة المثقفة المتنورة» «من حديث للامام بتاريخ ١٦/١١/١٣٥٧».

والحل كما يرى الامام يتمثل بتقوية موقع الحوزة اجتماعياً، وهذه التقوية تستند الى مكونات كثيرة ترتبط بالمنهج الدرسي وبالسلوك الحوزوي وبطبيعة الاهتمامات، مما يضيق استقصاؤه في هذه العجالة.

ومع ذلك يمكن التاكيد على بعض المنطلقات ففي الجانب الدرسي حثّ الامام الحوزة على الاهتمام بالقضايا العملية والابتعاد عن الاستغراق بالفقه المدرسي، وبتعبيره ان فقه الحياة هو الفقه الذي يتحرك مع الناس في السوق، وليس الفقه الذي يتحرك بصيغة فرضيات ذهنية تتقدح في ذهن طالب العلم وهو جالس في حجرة مدرسته.

يقول «رحمه الله»: «على السادة ان ينتبهوا، وان يذهبوا صوب المسائل الواقعية دوماً» من لقاء الامام بتاريخ ٢/٦/١٣٦٢.

وكمثال على واقعية المنهج، ان سماحته اكد على ضرورة الاهتمام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومعارضة الظالمين ومواجهتهم، بيد انه عاد لياخذ على المنهج الدرسي المالوف، هذه الملاحظة: «لقد حصرنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في دائرة ضيقة، كما قيدنا هذه الممارسة في نطاق الامور التي يعود ضررها على الافراد الذين يقترفون هذه المنكرات او يتركون تلك الواجبات، فالمنكرات التي ينهى عنها - في هذا النهج - هي الموسيقى الذي تذاع في سيارات نقل الركاب، وما يرتكب من منكرات في بعض المقاهي، او ما يقوم به شخص من التجاهر بالافطار في السوق. فهذه منكرات يجب النهي عنها، ولا شان لنا بالمنكرات الجسيمة! في الواقع يجب نهي اولئك الذين يضرون بحيثية الاسلام، ويهضمون حقوق الضعفاء وما شابه ذلك». «الحكومة الاسلامية، ص ١٦٣».

وبعد فالدرس وسيلة لخدمة الاسلام وليس هدفاً بذاته يستحق ان يقضي فيه الانسان عمره، ثم لا يعطي للمجتمع شيئاً. وبتعبير الامام: «الفقه والدرس والبحث تراد من اجل الحفاظ على الاسلام. وفي اليوم الذي يحتاج فيه الاسلام ان ينزل الفقهاء الى الميدان، فيجب عليهم ان ينزلوا. وفي الوقت الذي يحتاج فيه الاسلام ان تعطل الحوزات وينصرف العلماء لشان ما، فيجب ان يعطل الدرس من اجل الحفاظ على بيضة الاسلام» «صحيفة النور، ج ٥، ص ١٤٦».

يمكن القول بشكل عام ان الامام اراد ان يعيد للحوزة قاعدتها الاجتماعية من اوسع الابواب، وعبر عملية تغييرية شاملة، تنطلق فيها القوى جميعاً، تمثلت بحركة الحوزة نحو الحكومة وتشكيلها للدولة، فتاسيس الدولة هو مفتاح عظيم لحل الكثير من المشكلات على صعيد تطوير مواصفات الفقيه، وتغيير اهتمامات الحوزة، ومواجهة الجمود والانغلاق والتحجر، واخذ وقائع الحياة بنظر الاعتبار، وفتح ابواب المستقبل امام العقل الفقهي، والقضاء عملياً على نزعة فصل الدين عن السياسة التي استوطنت الكيان الحوزوي وانست بها النفوس واشتدت عليها امداً طويلاً، وكذلك مواجهة تلك الاتجاهات التي تترآى بالقداسة فتقصر الدين على حدود رؤيتها وفهمها واحياناً تقصره على حد سلوكها.

والذي يبدو من متابعة فكر الامام انه يولي عناية اكبر الى الحوزة، لان هذه المؤسسة اذا تحركت تحل الكثير من المشكلات، بيد انه لم يهمل الجامعة والفئات المتعلمة والمثقفة.

نافذة وعي

رسالة سلام .. على الطريقة الليكودية !

جلال الانصاري

-١-

□ في غمرة اجوء يكتنفها التوتر، داخل الاراضي المحتلة، ومرشحة للتصعيد الخطير .. تناقلت وكالات الانباء خبر الاتصال الهاتفي الذي اجراه رئيس وزراء العدو الصهيوني «نتن ياهو» مع رئيس ما يسمى بـ «السلطة الوطنية» ياسر عرفات. حول امكانية استئناف المباحثات بين الطرفين، التي تلكأت مرات عديدة بغية اتمام الترتيبات حول ازمة الخليل.

مصادر الدولة العبرية التي بثت الخبر لم تكشف عن المزيد من التفصيلات، حول ما تباحث فيه الجانبان، واكتفت بتصريح مقتضب لنتن ياهو يدعي فيه ان المكالمة الهاتفية كانت بمثابة رسالة (سلام) لعرفات.

غير ان اي متابع لطبيعة الاوضاع السائدة حالياً في فلسطين المحتلة، وما يقوم به «نتن ياهو» شخصيا من ممارسات لاتؤدي الا الى التفجير .. لايمكن ان يحمل هذا المتابع تصريح «نتن ياهو» سوى انه يسخر من الآخرين .. وعرفات بالذات خاصة وانّ هذا الاخير يعيش احباطاً شديدا، بفعل الاجراءات التي يقدم عليها «نتن ياهو» بالضد تماما من اتفاقيات اوسلو، وهو غير عابىء بأي شيء!

ثم ان المكالمة الهاتفية التي حصلت يوم الاحد الماضي، جاءت بعد يوم واحد فقط، من الدعوة التي وجهها عرفات الى الفلسطينيين بضرورة التصدي للهجمة الاستيطانية والوقوف بوجهها بكل السبل المتاحة الامر الذي فسره «نتن ياهو» بانه تحريض على استئناف الانتفاضة!

فهل ان «نتن ياهو» قد دبّ الذعر في اوصاله، حالما سمع تهديد عرفات، فسارع الى التطمين او حتى تقديم تنازلات، لان مجرد ذكر اسم عملية (السلام) على لسان «نتن ياهو» يعدّ - من قبل عرفات - انجازاً حتى ولو كان رئيس الوزراء الصهيوني يهزأ من العملية او يدوسها بقدميه؟!!، ام ان ذلك من قبيل استخدام الاضداد في المفهوم اللغوي؟

-٢-

قراءة سريعة لمفردات الوضع المتفاقم وما تبرز فيه من مؤشرات دالّة .. ستساهم - الى حد كبير - في حل هذا اللغز وتجلية حقيقته. اذ لايخفى على احد رسالة (السلام) التي بعثها نتن ياهو الى عرفات تأتي في اعقاب تفاقم الاوضاع والتي تنبىء مقدماتها عن نتائج وخيمة، ولا احد يدري متى ينفجر بركان الغضب، والى اي مدى تمتد شراراته.

ففي غضون الايام القليلة الماضية وقعت حوادث قتل متبادلة بين الطرفين الصهيوني والفلسطيني ساهمت بشكل حاد في اشاعة جو مكفهر خاصة وان السلطات الليكودية لم تكلّف نفسها اي عناء للحيلولة دون قيام غلاة اليهود بردود فعل اجرامية ان لم تكن تلك العمليات الانتقامية قد حصلت بتحريض من قوى السلطة او في اقل التقادير برضاها.

ثم ان رسالة (سلام) نتن ياهو .. جاءت مباشرة في اعقاب الاعلان عن تقديمه تسهيلات للمستوطنين اليهود، ضمن مشروعه الداعي الى توسعة الاستيطان وتكريسه حتى داخل الاراضي الخاضعة لسلطة عرفات!

ايضا .. جاءت رسالة السلام هذه .. بعد شروع نتن ياهو في بناء مستوطنة يهودية في قلب القدس القديمة، في سياق خطته الرامية الى تهويد القدس، ومع سبق الاصرار!

كما ان هذه الخطوة (السلمية) حصلت بعد يوم اقل من يوم واحد على تصريحات نتن ياهو التي كانت غاية في وقاحتها تجاه الفلسطينيين وعرفات .. ناهيك عن ان مائتي دبابة صهيونية كانت تحيط بغزة!!

ولا ننسى ان رسالته تزامنت وذكرى مناسبة لاتخلو من مغزى. اذ صادف توقيتها غداة ذكرى قرار الكيان الصهيوني بضم مرتفعات الجولان الى اسرائيل، وذلك بتاريخ ١٤/١٢/١٩٨١، وكانت المرتفعات تشهد تظاهرات مضادة للقرار هذا في ذكراه المشؤومة.

-٣-

وعلى اهمية ما ذكرناه من احداث ووقائع معاشة، لحظة اجراء المكالمة الهاتفية او رسالة «السلام»، على حد تعبير نتن ياهو .. فان ثمة حدثين آخرين يمتازان بخصوصية اكثر من غيرهما، وهما:

الاول: في الوقت الذي كانت فيه احدى اسلاك الهاتف ساخنة بين نتن ياهو وعرفات، وهما يتحادثان بلغة قيل انها (ودية) .. كانت الطائرات الصهيونية تلقي بحممها على رؤوس الابرياء، في اكثر من موقع في البقاع الغربي، بحجة وجود قواعد ومقرات لحزب الله هناك.

الثاني: اصدرت سلطات عرفات (القضائية)، قبيل المكالمة، وربما خلالها، قرارا جائرا يقضي باعدام اثنين من عناصر الشرطة الفلسطينية، بتهمة تعاونهما مع الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)، واستحواذهما على سلاح زميل لهم!

هذان الخبران جديران بالتأمل حقا، وقد يجبراننا على اعادة تقييم رسالة (السلام) المشار اليها، ومن ثم فان التحليل النهائي لفحواها ودوافعها قد يكون في الاتجاه المضاد لمفهوم الاضداد اللغوي الذي اشرنا اليه آنفا.

ومن الغريب ان القصف الجوي الصهيوني لبيوت الامنين لم يعترض عليه معترضون في الامم المتحدة، او البيت الابيض، او في الاتحاد الاوروبي، بل لم يكترث له حتى حكام المنطقة ..!!

والانكى من ذلك، ان عرفات لم ينبض له عرق، او تهتز غيرته (التي تعيش في اجازة طويلة منذ رفع غصن الزيتون في مطلع السبعينات)، لمنظر الدماء النازفة او البيوت المهدمة في البقاع اللبناني، ولكن مشاعره كانت مستفزة بشكل واضح لدماء لم يرها - ولم يشاهدها الناس كما شاهدوا الدماء في البقاع - كانت قد غطت وجه ديكتاتور بغداد الصغير (عدي صدام) والذي كان هدفا للمجاهدين من ابناء الحركة الاسلامية في العراق .. وحقا ان الطيور على اشكالها تقع!

-٤-

على ان بيت القصيد، في هذا كله، هو اصدار سلطات عرفات قرارات الحكم بالاعدام على اثنين من شباب حماس .. وهذا الامر كفيل بأن يقدم نتن ياهو واضرابه من الشياطين الكبار والصغار على تقديم الشكر لعرفات، وتهنئته على هذه الخطوة (الشجاعة) في عرف اعداء الاسلام وحركته الصاعدة.

وعرفات .. وازلام عرفات يظلون موضع شك وتساؤل طالما انهم لم يتعرضوا لابناء الحركة الاسلامية في فلسطين. وليس امامه سوى سبيل واحد لاثبات شهادة حسن السلوك امام اليهود والغرب هو استعداده الدائم لضرب التيار الاسلامي الى حد الاستئصال، وهذا هو احد البنود السرية لاتفاقيات اوسلو وطابا وشرم الشيخ!

ورأس الاسلاميين، كما هو معروف، اصبح مطلوبا من قبل جميع اعداء الاسلام. ولم يعد خافيا ان امريكا - زعيمة الاستكبار - تتزعم هذا التوجه، فيما تدفع القوى الصهيونية الرأي العام العالمي بهذا الاتجاه، ولاتعدم العديد من حكام المسلمين الذين اثبتوا ولاءهم الكامل وتبعيتهم الذليلة للغرب، من خلال التصدي الشرس لاجنحة الحركة الاسلامية.

وتأسيسا على ذلك، لانستبعد ابدا ان يكون نتن ياهو قد اتصل بعرفات، ليشد على يديه من جهة، ويوجه له التهديد في حالة التقصير فيما يتعلق بضرب الاسلاميين - العدو الحقيقي لمخططات الاستكبار والصهيونية - ولن يهدأ بال للغرب واذنابه طالما بقي الاسلام محافظا على جذوته، فكيف بهم اذا وجدوه، وقد غدا هو خيار الجماهير العريضة .. التي اخذت تردد: الاسلام هو الحل ..

الرئيس رفسنجاني: الثورة الاسلامية منحت ايران الاستقلال.. تتمة

واضاف: الاميركيون تصوروا انهم قادرون على اركاع ايران الاسلام من خلال فرض الحظر الاقتصادي لكن الايام اثبتت ان الحظر كانت له نتيجة معكوسة.

وتطرق سيادته الى موضوع اسلمة الجامعات مشيرا الى ان الوحدة بين الحوزة والجامعة وبعبارة اخرى اسلمة الجامعات جزء من افكار الثورة معتبراً الجامعات هي السباقة في اسلمة المجتمع الاسلامي والثوري. وقال: ان طرح قضية ضرورة اسلمة الجامعات لايعني انحاء اللائمة على الطلبة والاساتذة وانما هو تاكيد على ان المحافظة على المكاسب الفكرية كالمحافظة على الانجازات العلمية والفنية لعمل ما بالنسبة للمدراء، ولو اخذت الغفلة نصيبها منهم في هذا المجال فاننا سنضعف بنفس المقدار.

واكد رئيس المجلس الاعلى للثورة الثقافية ان اسلمة الجامعات هدف مقدس وينبغي ان لا نسوّف هذا الهدف بتصرفات تتصف بالافراط او التفريط. ومضى يقول: العلم محترم وعزيز، وما ننشده هو العالم المتدين لكنه ومن اجل تقوية العلم والجامعات يمكن استخدام العالم الذي يتصف بالتخصص فقط.

وقال الرئيس رفسنجاني: ان التعاون بين الحوزة والجامعة في مجال اساليب التدريس ادى الى استثمار الجامعات لاسلوب التحقيق العميق المتبع في الحوزات واستثمارها لاساليب التدريس المنتظمة في الجامعات.

وشكر سيادته في ختام كلمته جهود مسؤولي جامعة العلم والصناعة.

ووزع السيد هاشمي رفسنجاني في نهاية اللقاء الهدايا على الدفعة الاولى لحملة شهادة الدكتوراه في هندسة المواد والهندسة المعمارية في ايران، كماقام بجولة في مختبر تحقيقات المايكروويف ومستقبلات البث.

من جهة اخرى قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري في كلمة امام طلبة جامعة طهران، ان الفجوة بين الحوزة والجامعة من شانها ان توجه للبلاد ضربات عنيفة.

واكد سماحته ان اساتذة الجامعات وعلماء الحوزة تصدوا معا للاستبداد الشاهنشاهي وضحوا من اجل تعزيز التلاحم بين الحوزة والجامعة.

واضاف رئيس مجلس الشورى الاسلامي ان المتغربين لم يكونوا قلة في ايران وهم الذين كانوا يعارضون الدين كعلامة على استنارتهم وقد تغافلوا عن النظرة الاسلامية الايجابية نحو العلم والمعارف.

واضاف: ان نظام بهلوي وضع اساس حكمه على اللادينية ومكافحة الدين في الجامعات، غير ان علماء من طراز الاستاذ مطهري والشهيد بهشتي والدكتور مفتح والشهيد باهنر بذلوا الكثير من الجهد والتضحية حتى تمكنوا من تقريب الفجوة بين الحوزة والجامعة، واكثر من ذلك عملوا على تلاحم الصف بين هذين المعقلين الفكريين في البلاد. ولابد من تآزر هذين المعقلين للتصدي للغزو الثقافي لان احدهما يكمل الآخر.

وقد بذل اعداء الثورة الكثير لعزل الجامعي عن عالم الدين لاضعاف الجبهة الداخلية.

ثم تطرق سماحته الى الحديث عن التشكيلة الجديدة للمجلس الاعلى للثورة الثقافية، وتحدث عن الانتخابات الرئاسية وقال: ان تعريف المرشح الرئاسي قبل الاوان من شانه ان يضعف باقي المرشحين.

وقال السيد ناطق نوري انه يرى نفسه مؤهلا لتولي رئاسة الجمهورية القادمة، واضاف: انا كالسابق، لا اتهرب من اعباء المسؤولية.

واضاف: انا لست بحاجة الى الدعاية عبر شبكة الاذاعة والتلفزيون، فان صوت الشعب وثقته بي قد ثبت خلال انتخابات رئاسة المجلس.

وكان المؤتمر التاسع للوحدة بين الحوزة والجامعة بدأ اعماله بدار الشفاء في مدينة قم المقدسة امس الثلاثاء وذلك بنداء رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني تلاه حجة الاسلام والمسلمين مهاجري.

واشار السيد هاشمي رفسنجاني في ندائه الى ان الحوزة والجامعة مركزان لتربية العلماء وطلاب الكمال والمعرفة في مجتمعنا الاسلامي مؤكدا ان لهما مكانة مهمة في ارساء دعائم حضارة اسلامية وينوءان بمسؤولية بحث كافة القضايا التي تدخل بشكل ما في تعيين وتطوير الاهداف المقدسة للنظام الاسلامي.

وقال سيادته: ان التحقيق المثمر من اجل بناء مجتمع متماسك ومنسجم مع اكمل المبادىء الدينية، يستلزم من ناحية المعرفة الكافية والمتصفة بالاجتهاد لمنابع الدين ومن ناحية اخرى يتطلب اطلاعا عميقا في العلوم الانسانية والاجتماعية، وانطلاقا من هذا المفهوم فإن التعاون البحثي بين الحوزة والجامعة في المجالين النظري والتطبيقي يعد مقدمة ضرورية لاستحصال وجهات نظر واضحة وعملية لبناء مجتمع اسلامي نموذجي.

واكد الرئيس الايراني اهمية تعيين الاولويات من اجل تحقيق نتائج افضل، واردف قائلا: لاشك ان احدى الاولويات في الاوساط العلمية دراسة المواضيع التحتية في مجال العلوم الانسانية، وبصورة عامة التحقيق بشأن المواضيع الخاصة بمعرفة وجود الاختلاف بين الانسان والمجتمع في ثقافتنا الاسلامية وسائر الثقافات، ومعرفة هذه الاختلافات تحول دون قيام المخططين باعادة التجارب الفاشلة للانسان المعاصر وتفتح افقا اكثر وضوحا عن الاهداف امامهم.

واعتبر سيادة الرئيس رفسنجاني علم الاجتماع من المواضيع الاساسية حيث ان التعرف على شخصية الانسان وابعادها وغاياتها الوجودية مقدمة ضرورية لترسيم اهداف الحضارة الاسلامية وشرط اساس للكمال الفردي والاجتماعي استنادا للمثل الاسلامية. ومضى يقول: ان التعرف على الانسان وانطلاقا من تنوع ابعاده، يمكن ان يتم من زوايا متعددة.

وقال سيادته: ان عدم الاطلاع على المصادر الاسلامية يؤدي الى الحرمان من تعاليم الخالق تعالى بشأن مخلوقه خاصة وان القرآن الكريم والروايات الاسلامية مليئة بالافكار البديعة حول الانسان، هذه التعاليم القيمة شفاء لصدور طلاب الحقيقة وارضية لبناء الانسان الالهي.

وفي الختام سأل السيد هاشمي رفسنجاني الباري تعالى التوفيق للمشاركين في المؤتمر والقائمين عليه.

على الصعيد نفسه اكد الدكتور محمدرضا هاشمي كلبايكاني وزير الثقافة والتعليم العالي، في كلمة له بالمناسبة ضرورة وضع وحدة الحوزة والجامعة في صلب اهتمام الجامعيين كمنطلق لتعزيز مكانة ايران على الصعيد الدولي، والتصدي لحراب الصهيونية والاستكبار العالمي، الموجهة ضد النظام الاسلامي الايراني.

واضاف: ان وحدة الحوزة والجامعة تعني الاحاطة التامة بالقضايا الداخلية والدولية والتنسيق التام بين هذين القطاعين الرئيسيين وهذا الهدف لايتحقق الا بالتآزر والتضامن، بين طلبة الحوزات العلمية، وطلبة الجامعات.

لبنان .. اقامة احتفال بمناسبة الذكرى السنوية لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية

بيروت/ارنا: تزامنا مع حلول الذكرى التاسعة لاندلاع الانتفاضة الاسلامية في فلسطين المحتلة اقيمت مراسم خاصة بهذه المناسبة في مدينة طرابلس حضره مسؤولو حركة حزب الله الاسلامية والمجموعات الفلسطينية.

ودعا الشيخ «فتحي يكن» مساعد امين عام الجماعة الاسلامية في لبنان الى مواجهة الهيمنة الصهيونية والاستكبار العالمي وتعبئة جميع الامكانيات لمجابهة مؤامرات اعداء الاسلام.

وقال الشيخ «سعيد بركة» رئيس لجنة علماء فلسطين: في صراع اليوم تقف امريكا والكيان الصهيوني في جانب والمقاومة الاسلامية والانتفاضة الاسلامية في فلسطين في جانب آخر مؤكدا انتصار الاسلام والمسلمين في النهاية.

كما دعا الشيخ سعيد شعبان امير حركة التوحيد الاسلامي الاهالي الى دعم المقاومة والانتفاضة.

شركة صناعة السبائك الايرانية ترفع صادراتها للخارج

ساوه/ارنا: اعلن المهندس رسول بهمني مدير شركة صناعة السبائك في ايران انه تم تصدير (١٨٣٥) طنا من اجزاء محركات السيارات المصنوعة من حديد الصب بقيمة مليون و (٤٠٠) الف دولار خلال العام الجاري.

واضاف ان صادراتنا لهذه المنتجات الصناعية التي تم تصدير اغلبها الى المانيا وفرنسا قد سجلت زيادة بنسبة ٢٥٪ قياسا بالعام الماضي وقال ان حجم صادرات شركة صناعة السبائك سترتفع حتى نهاية العام الجاري لتصل الى مليوني دولار.

واوضح السيد بهمني ان انتاج هذه الشركة بلغ (٥) آلاف و (٤٢٣) طنا من قطع السبائك ومن المؤمل ان يزداد حجم الانتاج حتى نهاية العام ليصل الى (٨٤٠٠) طن.

واشار الى ان شركة صناعة السبائك تم انشاؤها في المجمع الصناعي كاوه عام ١٩٨٧ وبطاقة انتاجية تبلغ (١٤) الفا و (٥٠٠) طن من قطع السبائك وبرساميل بلغت (٤) مليارات و (٥٠٠) مليون ريال.

وكان المهندس محمدرضا نعمت زاده وزير الصناعة قد دعا خلال زيارته الاخيرة لشركة صناعة السبائك الى الاستفادة القصوى من قدرة هذه الشركة لتامين الحاجة الداخلية ورفع حجم الصادرات.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يشدد.. تتمة

اجمالي استهلاك الخبز و ٢٥٪ من اجمالي المحاصيل الصيفية والحمضيات يذهب هدرا وهذا لايعد امرا منطقيا ولايمكن السكوت عليه.

وتطرق السيد ناطق نوري الى مسالة اهدار الخبز معتبرا هذه المسالة بانها قضية جلدة وتحتاج الى تنظيم واجراء دراسة في هذا المجال لانتاج خبز حكومي باقل مستوى من الاهدار.

من جانبه قدم المهندس نعمة زاده وزير الصناعة تقريرا عن وضعية انتاج الصناعات الغذائية في البلاد وخصوصا خلال الخطة الانمائية الاولى والثانية. قال ان ازدياد انتاج الجبنة الصناعية بمقدار (٩٠) الف طن في السنة وحجم الصناعات التحويلية بمقدار (٦٠) الف طن وحجم انتاج معامل السكر بمقدار (٩٠٠) الف طن سنويا هو من جملة الانجازات المهمة في قطاع انتاج الصناعات الغذائية في العام الاخير.

من جهة اخرى قال الدكتور عيسى كلانتري وزير الزراعة بان الزراعة في البلاد مشمولة بالعناية الربانية ويتنوع الاجواء ومصادر المياه الغنية والتربة الخصبة والموارد الطبيعية الزاهرة.

واضاف في كلمة له امام المؤتمر الوطني للصناعات الغذائية المنعقد في مؤسسة المواصفات الدولية بمدينة كرج، اضاف يقول: في نهاية الخطة الخمسية الحالية فان ٨٥ بالمائة من انتاج الطاقة في البلاد سيسد الحاجة الداخلية للصناعات الغذائية مع استيراد ١٥ بالمائة.

وقال: احدى المشاكل الاساسية ممثلة في عدم تطوير استثمار المواد الغذاية في البلاد فالمواد الغذائية المهدورة اكثر حجما مقارنة بالدول المتقدمة في العالم. واحد اسباب اهدار المواد الغذائية يكمن في استخدام المعدات الزراعية المستهلكة مما يؤدي الى اهدار ١٢ بالمائة من انتاج القمح و٥ر٥ بالمائة من الرز وربع الخضار والفاكهة والبطاطا والبصل ٤٠ بالمائة.

واضاف د. كلانتري: ان اكثر من ٥٠ بالمائة من البروتين يؤمنه الخبز في الداخل ونعاني من اهدار كميات كبيرة من هذه المادة الغذائية الاساسية.

وقال ايضا باشرنا منذ عامين سياسة جديدة تقضي في المرحلة الاولى بشمول المواد الغذائية المصدرة بالمواصفات الدولية ومن ثم خفض استخدام السموم بصورة اعتباطية ولقد خفضنا فعلا استهلاك السموم دون إلحاق الاضرار بالمحاصيل الزراعية بحيث بلغ الحد الادنى خلال السنوات الاربع المنصرمة.

واكد في الختام بان الحفاظ على سلامة وصحة الانسان والحفاظ على البيئة تدخل ضمن اولوياتنا الاساسية.

استثمارات صناعية وتجارية وخدمية .. تتمة

طاقة شحن اكبرها الى (١٠٠) الف طن فضلا عن افتتاح (٣) ارصفة اخرى، وذكر انه تم استثمار (٥٠) مليار ريال لانشاء مطار في قشم من المؤمل ان يفتتح قريبا، كما تم تامين الكهرباء بصورة كاملة في هذه المنطقة فضلا عن شق (٤٠٠) كيلومتر من الطرق المعبدة وانشاء (١٦٠) الف مترمربع من الابنية و (٣٠٠) الف مترمربع اخرى قيد الانشاء.

وحول المشاكل القانونية التي تواجهها المنطقة قال: ان اهم مشاكل المنطقة هي عدم اطلاع الدوائر المختلفة على القوانين السائدة في المناطق الحرة.

زيادة حجم انتاج البلاد من الزيوت .. تتمة

زيوت التوربينات لاول مرة في البلاد حيث سيتم تزويد الاسواق بها خلال شهر واحد.

وكانت الندوة قد اختتمت اعمالها عصر امس الثلاثاء بعد قراءة عدد من المقالات حول الاختبارات التي جرت حول قياس جودة زيوت التوربينات والمشروع المقترح لتعمير التوربينات الغازية وغير ذلك.

الاجتماع الثالث للجنة المشتركة.. تتمة

التعاون الثنائي وقال: ان اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين ايران وتركيا تسعى للتوصل الى توفير سبل رفع حجم التبادل التجاري بين الجانبين.

واضاف السيد تركان: انه سيتم التباحث حول سبل تنمية العلاقات وسيبذل الجانبان ما بوسعهما لرفع العقبات الموجودة في طريق تنمية العلاقات.

واشار الى ان احدى سبل رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين هو خفض التعرفة الجمركية.

واعتبر تنمية العلاقات المصرفية وتوسيع امكانيات الشحن والنقل وتقديم الضمانات للتجارة الخارجية تعد من جملة العوامل المؤثرة في تنمية حجم التبادل التجاري بين ايران وتركيا.

واوضح السيد تركان بان ايران ستستفيد من موانىء ترابيوزان وسامسون لشحن سلعها بشكل ترانزيت كما ان ربط سكك حديد البلدين سيدعم تنمية هذا التعاون.

من جانبه قال وزير الدولة التركي ورئيس الجانب التركي في اللجنة المشتركة: ان انقرة مصممة على رفع حجم التبادل التجاري مع ايران من مليار دولار الى مليار دولار مؤكداً قدرة الجانبين على تحقيق هذا الهدف.

هذا وسيتم في نهاية هذا الاجتماع التوقيع على عدة اتفاقيات للتعاون من قبل رؤساء جمهورية البلدين.

وسائل الاعلام العالمية المختلفة تجمع على اهلية المنتخب الايراني.. تتمة

هزيمة فريقه، وقال: كانت ايران افضل منا، صحيح اننا ادينا مستوى متعادلا في الشوط الثاني، الا اننا اخفقنا في الشوط الثاني.

وفي تصريح ادلى به السيد مجيد جهانپور المدرب المساعد للمنتخب الايراني وفي مقر اقامة المنتخب في فندق مريديان بابوظبي لمراسل «ارنا» بان ايران تستحق وبجدارة كاس البطولة، وان لاعبينا وعلى ضوء المستوى الرائع الذي ظهروا به في المباراة السابقة وما يتمتعون من معنويات عالية فلا ينظرون الا الى المركز الاول.

ووصف الوضع المعنوي للاعبين بانه جيد جدا ويبشر بالخير.

اما السيد ولي الله صالح نيا المدرب البدني لمنتخبنا فقد وصف الاستعداد البدني لديهم بانه عال جدا، ولا مشاكل تعترضنا اطلاقا على نقيض الدورات السابقة.

اما كابتن منتخبنا محمد خاكپور فقد وصف هو الاخر استعداد لاعبينا لخوض مباراته امام السعودية بانه في الذروة، وقال ان جميع لاعبينا سينزلون الساحة من اجل احراز كاس البطولة.

هذا ووصل الى ابوظبي عصر امس الثلاثاء اعضاء منتخبنا الوطني لخوض مباراته في الدور نصف النهائي امام المنتخب السعودي اليوم الاربعاء.

وكان في استقبالهم حشد من عشاق الرياضة الايرانيين، حيث اهدوا اليهم باقات من الورود، مشيدين بهم للنتائج التيَ حققوها في المباراة السابقة. ثم توجه اللاعبون وبعد استراحة قصيرة الى مجمع زايد الرياضي لاداء التمرينات اللازمة.

اصداء فوز منتخبنا الوطني في وسائل الاعلام العالمية المختلفة

لقي الفوز الذي حققه المنتخب الايراني على المنتخب الكوري في الدورة الحادية عشرة لبطولة كاس الامم الآسيوية، اصداء واسعة من وسائل الاعلام العالمية المختلفة ومدربي الفرق المشاركة.

واعتبرت الصحف الاماراتية الفوز الايراني بانه انتصار كبير ودليل على افضلية الكرة في غرب آسيا قياساً الى شرق آسيا. فقد كانت عناوين الملحق الرياضي لصحيفة الاتحاد كالتالي:

— الاهداف الايرانية الستة ادمعت عيون الكوريين.

— لم يُبق اللعب الحماسي لايران اي شيء للكوريين.

— ايران لقنت درساً لاينسى للكوريين.

— ايران القت الرعب في قلوب الفرق المتبارية.

اما عناوين صحيفة الخليج فكانت:

— الطوفان الايراني يدمر كوريا بستة اهداف.

— سمفونية دائي الرباعية ترن على عرش هدافي آسيا.

اما الملحق الرياضي لصحيفة البيان، فقد قال ان الاهداف الاربعة التي سجلها علي دائي قد اعادت آخر فريق لشرق آسيا الى بلاده. واعتبرت الصحيفة اللاعبين علي دائي وخداداد عزيزي بانهما كانا من نجوم الساحة، واضافت ان عزيزي ساهم في صنع جميع الاهداف، رغم انه لم ينتخب كافضل لاعبيه، الا انه كان بحق نجما لامعا في المباراة.

صحيفة يابانية اشادت بالفريق الايراني، وقالت ان الكرة الايرانية الجميلة مدعاة فخر الكرة الاسيوية.

واضافت صحيفة /طوكيو/ ان الفريق الايراني نزل الى الساحة بتشكيلة جيدة وقوية لم تكن بالحسبان امام كوريا واستطاع ان يكتسح هذا الفريق شر اكتساح.

وقالت ان معظم اللاعبين الايرانيين يملكون مهارات فنية وتكتيكية رائعة وعالية، وان لعبهم الجماعي يستحق التمجيد والاشادة وبحق كان دائي نجم المباراة وشتت صفوف الدفاع الكوري.

اما الصحف اللبنانية فقد خصصت صدر صفحاتها الرياضية عن مباراة ايران وكوريا، وقالت صحيفة النهار ان ايران التي فازت بثلاث بطولات سابقة قد اظهرت مقدرة كبيرة في الفوز بالبطولة واشادت باداء اللاعب الهداف علي دائي.

اما صحيفة السفير فقد كتبت هي الاخرى تقول ان ايران انزلت خسارة ثقيلة على كوريا الجنوبية، واثبتت انها فريق قوي ومقتدر وان فوزها على السعودية في مباراتها الاولى لم تكن محض صدفة، لان لها سابقة كروية جيدة.

وحذت صحف اللواء، الانوار، نداء الوطن والشرق الاوسط ايضا حذو الصحف السابقة في الاشارة بالكرة الايرانية، وفوزها الرائع على كوريا الجنوبية بستة اهداف مقابل هدفين.

الصحافة التركية وفي صدر صفحاتها الرياضية ابرزت عنوانا يقول «ايران اجهزت على الفريق الكوري».

وكتبت صحيفة /الصباح/ تقول ان ايران احرزت الفوز بعد ان كانت متاخرة في الشوط الاول بنتيجة (١-٢)، الا ان الثنائي دائي وعزيزي قد بددا آمال الكوريين للتاهل الى الدور نصف النهائي.

وضمت صحيفة /بني بوزبيل/ صوتها الى صوت «الصباح» في اشادتها بالكرة الايرانية وباللاعبين الايرانيين.

هذا وتجمع الالاف من الايرانيين في تركيا امام مركز تعليم اللغة الفارسية حيث كانوا يتابعون المباراة، فاقاموا احتفالات بهيجة لما حققه فريقنا من فوز ساحق على الفريق الكوري.

اما القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية فقد علق على مباراة الاثنين بين ايران وكوريا بالقول ان المنتخب الايراني قد القى الفريق الكوري من قمة الكرة الآسيوية وقد استطاع ومن خلال لعب نظيف ومدروس ان يحول خسارته في الشوط الاول الى فوز رائع. معتبراً علي دائي بانه كان بحق رجل الساحة الاول.

من جانبها فقد اشادت وكالة رويتر للانباء باداء المنتخب الايراني، وقالت ان دائي وبتسجيله الهدف الثالث قد بدد آمال الكوريين، وان اللاعبين الايرانيين وفي مباراة مثيرة تمكنوا من اقصاء المرشح القوي للفوز بالبطولة.

اما المدرب الكويتي ميلان ماجلا وفي تصريح خاص ادلى به الى مراسل /ارنا/ فقد قال باعتباري مدرباً لا مشجعاً فان لاعبي حربة الايرانيين «علي دائي وعزيزي» يملكان قدرة عالية في المناورة والمراوغة. وقدم تهانيه الى الفريق الايراني بفوزه الثمين على كوريا الجنوبية.

كما لقي الفوز الكبير الذي حققه المنتخب الايراني على المنتخب الكوري اصداء واسعة في وسائل الاعلام الروسية والطاجيكية المختلفة.

الى ذلك عقد رئيس الوفد السعودي الى بطولة كاس الامم الآسيوية الشيخ سلطان بن فهد ويترأس الاتحاد السعودي لكرة القدم، وفور وصوله واعضاء فريقه الذي يقابل المنتخب الايراني عصر اليوم الاربعاء الى الفندق الذي يقيم فيه الفريق السعودي اجتماعاً مع اعضاء فريقه وخلف الابواب المغلقة، وقد استمر الاجتماع «٢٠» دقيقة، صرح بعده سلطان بن فهد الى الصحفيين بانه تحدث الى المدربين واللاعبين ووعدوه بانهم سيفوزون في مباراة اليوم.

جدير بالذكر ان المنتخب السعودي قد خسر امام المنتخب الايراني في مباراته التي جرت بينهما في اطار الدور الاول من البطولة بثلاثة اهداف مقابل لاشيء.

توكيل اربعة رؤساء دول لحل الازمة ..

اختتام اعمال قمة البحيرات العظمى قبل موعدها المقرر

نيروبي / اف ب: اختتمت القمة الافريقية حول الازمة في منطقة البحيرات العظمى اعمالها يوم امس الثلاثاء في نيروبي قبل موعدها المقرر بعد ان انهى رؤساء الدول محادثاتهم مساء الاثنين اثر العشاء الرسمي كما اعلنت الرئاسة الكينية.

واعلنت الخارجية الكينية ان المشاركين في القمة غادروا العاصمة الكينية.

وقد بدأت القمة اعمالها الاثنين في الساعة ١٧٫٣٠ (١٤٫٣٠ تغ) برئاسة الرئيس الكيني دانيال اراب موا واستانفت اعمالها صباح الثلاثاء في الساعة ٩٫٠٠ حتى الساعة ١١٫٣٠ (٨٫٣٠ تغ) وفقا للبرنامج الاصلي.

واعرب الرئيس الكيني عن «اسفه لغياب كينشاسا عن هذه القمة المخصصة لبحث مشاكل اللاجئين الهوتو في المنطقة خصوصاً في شرق زائير والوضع في رواندا وبوروندي.

واضاف ان «غياب زائير عن القمة لامر مؤسف لكن ذلك لن يمنعنا من مناقشة هذه المشكلة».

وعاد الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا الذي يشارك للمرة الاولى في قمة اقليمية حول البحيرات العظمى الى بلاده مساء الاثنين.

وبالاضافة الى مانديلا شارك في هذه القمة رؤساء اريتريا اسياس افورقي وتنزانيا بنيامين مكابا ورواندا باستور بيزيمونغو وزامبيا فريديريك شيلوبا وزيمبابوي روبرت موغابي واوغندا يوري موسيفيني. ويمثل اثيوبيا رئيس حكومتها ميليس زيناوي والكاميرون التي تتولى حاليا رئاسة منظمة الوحدة الافريقية، وزير خارجيتها فرديناند اويونو.

كما حضر القمة الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري الوسيط في الازمة البوروندية والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم.

ولم تدع بوروندي للمشاركة في هذه القمة بسبب مقاطعة دول المنطقة لنظام الميجور بيار بويويا منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في ٢٥ تموز الماضي.

واتهمت كينشاسا رواندا وبوروندي واوغندا بمساندة للتمردين الذين سيطروا على شريط في شرق البلاد مما ادى الى نزوح مئات الآلاف من اللاجئين الهوتو البوروندين والمدنيين الزائريين. ونفت كل من كيغالي وبوجومبورا وكمبالا هذه الاتهامات.

على صعيد آخر افاد البيان الختامي لقمة نيروبي الاقليمية نشر يوم الثلاثاء ان القمة فوضت الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا والزيمبابوي روبرت موغابي والكاميروني بول بيا والكيني دانيال اراب موا في اتخاذ المبادرات الكفيلة بحل الازمة في البحيرات العظمى.

وجاء في البيان ان القمة قررت تكليف الرؤسا الجنوب افريقي والزيمبابوي والكاميروني والكيني «بالعمل باسم جميع زعماء المنطقة لاتخاذ المبادرات والاجراءات من اجل وضع حد للنزاع في شرق زائير واحلال السلام والاستقرار والامن في البلاد وفي منطقة البحيرات العظمى».

بسبب عرقلة عملية السلام

الرئيس الاسرائيلي لا ينام ليلاً

ايلات / اسرائيل / اف ب: كشف الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان يوم امس الثلاثاء انه «لاينام جيدا خلال الليل» بسبب تعطل عملية السلام بين اسرائيل والعرب ومخاطر اشتعال الوضع!!

وقال وايزمان للصحافيين خلال زيارته لمدينة ايلات على البحر الاحمر «لم اعد انام جيدا خلال الليل بسبب التوتر».

لكنه نصح الاسرائيليين «بعدم الاسترسال الى الاحباط» مشيرا الى انه «ليس اكيدا من ان اسرائيل على شفير الحرب» مع العرب.

ويخشى الاسرائيليون والفلسطينيون تصاعد حدة العنف في الاراضي الفلسطينية ويتبادلون التهم في هذا الاطار وذلك بعد ثلاثة اشهر على صدامات ايلول الماضي التي اسفرت عن وقوع ٨٦ قتيلا.

قوات الامم المتحدة بدأت الانسحاب من انغولا

لواندا/اف ب: بدأت الكتائب الاولى في قوات الامم المتحدة المكلفة بمراقبة تطبيق اتفاقية السلام في انغولا «يونافيم» مغادرة البلاد يوم امس الثلاثاء بحسب ما اعلن مقر هذه القوة.

فقد غادر جنود الكتيبة الرومانية البالغ عددهم ١٢٠ شخصا لواندا الثلاثاء متجهين الى بوخارست. وكان هؤلاء اقاموا مستشفى في بلدة فينا «٢٠ كلم شمال لواندا».

وكان خبراء في سلاح الهندسة في جيش كوريا الجنوبية انتقلوا الاثنين الى العاصمة الانغولية التي سيغادرونها الاحد الى سيول.

وعلم من مصادر قوة الامم المتحدة ان جنودا اوكرانيين في هذه القوة سيغادرون انغولا الجمعة او السبت.

وكانت الامم المتحدة نشرت قوة مؤلفة من ٧٢٤٢ جنديا وشرطيا في انغولا بقيادة الجنرال فيليب سياندا «موزمبيق». ومن المقرر ان يغادر القسم الاكبر من هذه القوة انغولا قبل نهاية السنة الجارية.

ولكن الامم المتحدة ستحتفظ بقوة قوامها حوالي الف رجل في البلاد من اجل الحفاظ على سلامة موظفي «يونافيم» ومراقبة تنفيذ جميع اتفاقات السلام.

الان جوبيه يتوقع ان يظل في منصبه حتى العام ١٩٩٨

باريس / اف ب: اعلن رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه يوم الاثنين انه «يتوقع ان يظل في منصبه حتى انتهاء ولاية البرلمان الحالي» اي حتى العام ١٩٩٨ وفقا لـ«محادثات» اجراها مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

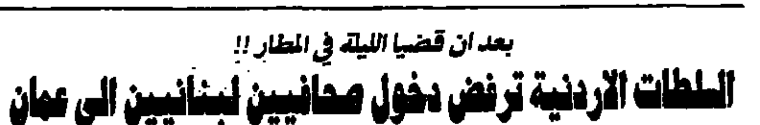
واضاف جوبيه «لا يمكننا التاكد من اي شيء. لكن طالما اسند الى رئيس الجمهورية هذه المهام وطالما اتمتع بثقة الحكومة واعرف السياسة التي اريد اتباعها فانني مصمم على مواصلة مهمتي».

وكان جوبيه، الذي بلغت شعبيته ادنى مستوياتها، يدلي بحديث لاحدى شبكات التلفزة الخاصة الفرنسية قدم خلاله كتابه «بيني وبينكم».

واكد شيراك الاسبوع الماضي بانه يثق تماما بجوبيه.

وافاد استطلاع للراي نشر قبل مداخلة شيراك المتلفزة ان غالبية من الفرنسيين (٥٤٪) تؤيد تغيير رئيس الوزراء.

بعد ان قضيا الليلة في المطار !!



السلطات الاردنية ترفض دخول صحافيين لبنانيين الى عمان

القاهرة/ا ف ب: احتج اتحاد الصحافيين العرب يوم امس الثلاثاء على منع السلطات الاردنية صحافيين لبنانيين اثنين من دخول الاراضي الاردنية ومنعها توزيع صحيفة «المجد» الاردنية خارج البلاد.

وافاد الاتحاد في بيان ان السلطات الاردنية منعت «الاستاذ طلال سلمان رئيس تحرير صحيفة السفير اللبنانية والاستاذ راجح الخوري رئيس قسم التحقيقات والمعلق في صحيفة النهار اللبنانية من الدخول الى عمان رغم حصولهما على تاشيرة دخول رسمية».

وتابع البيان ان الصحافيين اعيدا «على اول طائرة الى بيروت بعد ان قضيا الليلة في المطار مع انهما قدما الى الاردن بدعوة صريحة للمشاركة في دورة تدريبية للصحافيين الاردنيين».

ومن جهة اخرى جاء في البيان «ان السلطات الاردنية اقدمت على منع توزيع صحيفة المجد الاردنية خارج البلاد وهو امر يعرض الصحيفة لخسائر مالية جسيمة» من دون ان يوضح الاتحاد اسباب هذا الاجراء.

واعتبر اتحاد الصحافيين العرب ان «مثل هذه الاجراءات غير المبررة تسيء الى سمعة الهامش الديمقراطي في الاردن باعتبارها اجراءات تعسفية لا تتمشى مع حرية الصحافة».

وطالب السلطات الاردنية «بتصحيح هذه الاوضاع» وحث الدول العربية كلها على «ضرورة مراعاة حرية الصحافة والصحافيين».

وزير التخطيط الكويتي: النظام العراقي حجر عثرة امام التضامن العربي

القاهرة / اف ب: دعا وزير التخطيط والدولة لشؤون التنمية الادارية بدولة الكويت احمد فهد الزميع في القاهرة الى «موقف اكثر حزماً» تجاه النظام العراقي بسبب «رفضه» الافراج عن الاسرى والمحتجزين في السجون العراقية.

وقال الزميع للصحافيين اثر محادثات اجراها مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد ان «عدم التزام النظام العراقي بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ومنها عدم الافراج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين في السجون العراقية ومعهم جنسيات اخرى يعتبر حجر عثرة امام التضامن العربي».

واوضح الزميع انه بحث هذه المسالة مع عبدالمجيد واشار الى «ان المرحلة القادمة يجب ان تكون اكثر حزماً تجاه النظام العراقي وخصوصاً في هذه القضية الانسانية».

يذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة دعت مؤخراً الى تطبيع العلاقات بين الدول العربية والعراق ولكن الكويت اعترضت علنا على هذه الدعوة.

وردا على سؤال عن هذه المسالة قال الرئيس المصري حسني مبارك ان «للمصالحة العربية (مع العراق) تحتاج لوقت ولا يزال هناك تخوف في بعض دول الخليج الفارسي مثل الكويت».

واضاف «المسالة تحتاج لبناء ثقة وتحتاج لان ينفذ العراق جميع قرارات مجلس الامن واعادة الاسرى الكويتيين) وغير ذلك من الموضوعات وعندما يتم ذلك سيكون هناك حديث حول المصالحة العربية مع العراق».

اما وزير العمل الاردني عبدالحافظ الشخانية فقد دعا في تصريح الى صحيفة الاهرام المصرية الحكومية في عددها الذي صدر يوم امس الثلاثاء الى اعادة العراق الى الاسرة الدولية والعربية.

وقال الشخانية ان «العراق اصبح يتعامل مع قرارات الامم المتحدة بجدية واستجاب لكل المطالب»، ودعا الى «اعادة العراق كجزء من الاسرة الدولية» وتمكينه من «استعادة وضعه الطبيعي بين الدول العربية».

على صعيد آخر اعلنت وزارة الخارجية الاميركية يوم الاثنين ان الولايات المتحدة تؤيد قرار الامم المتحدة اقفال مخيم اطروش للاجئين في شمال العراق الذي تعتبره تركيا قاعدة خلفية لقوات حزب العمال الكردستاني.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان «قرار اغلاق المخيم» اتخذته الامم المتحدة ونحن نؤيدها لان حزب العمال الكردستاني استعمله قاعدة خلفية وهذا امر غير مقبول».

واضاف ان حزب العمال الكردستاني كان يستخدم المدنيين في المخيم رهائن».

وكانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين قد اعلنت السبت الماضي في جنيف انها ستقفل في مستقبل قريب مخيم اطروش للاجئين في شمال العراق، موضحة انها فقدت السيطرة على المخيم ولا يمكنها مواصلة نشاطاتها الانسانية فيه.

نافذة على الاحداث

□ مقديشو/ اف ب: لقي ستة اشخاص مصرعهم واصيب ١٧ اخرين بجروح بسقوط ثلاث قذائف يوم الثلاثاء على منطقة في جنوب مقديشو يسيطر عليها زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد.

ويمثل هؤلاء الاشخاص الستة يرتفع الى اكثر من مائة عدد ضحايا الاقتتال بين الفصائل المتناحرة في العاصمة الصومالية خلال الايام الاربعة الاخيرة، استنادا الى المستشفيات والميليشيات.

□ تل ابيب/ اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان وزير الدفاع اسحق موردخاي اجل الى وقت لاحق زيارته التي كانت مقررة لمصر في الاسبوع الحالي وذلك «لاسباب فنية»!

واعلن متحدث باسم الوزارة «ان الرئيس المصري دعا اسحق موردخاي الى زيارة مصر في الاسبوع الحالي ولكن تم تأجيل الزيارة لاسباب فنية».

واوضح المتحدث ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها موردخاي اليوم الاربعاء «ستتم قريبا جدا بالتأكيد وربما في الاسبوع المقبل». ولكنه لم يدل بأية تفاصيل كما انه لم يوضح من طلب التأجيل.. مصر ام اسرائيل.

ومما يذكر ان مصر تشدد انتقاداتها لاسرائيل وتتهمها بتجميد عملية السلام منذ تولت حكومة بنيامين نتن ياهو اليمينية الحكم.

وقد اعلن تأجيل زيارة موردخاي بعد محادثة هاتفية بين نتن ياهو والرئيس المصري في وقت متأخر من مساء الاثنين.

□ موسكو/ اف ب: نقلت وكالة انباء ايتار-تاس يوم الثلاثاء عن رئيس مجموعة «اموك» التي تتولى استخراج النفط في اذربيجان ان الشحنة الاولى من هذا النفط وهي ٣٠ الف طن ستتدفق عبر خط الانابيب الذي يمر في روسيا خلال شباط المقبل.

واوضح تيري ادامس ان شحنة اخرى تبلغ ٤٠ الف طن من النفط ستنقل من باكو الى جنوب روسيا على البحر الاسود خلال اذار المقبل. واشار الى ان المجموعة «تتوقع تصدير مليون طن من النفط سنويا».

وكانت المجموعة التي تسيطر عليها شركات بريطانية واميركية وقعت في ايلول ١٩٩٤ عقدا مع اذربيجان بلغت قيمته ثمانية مليارات دولار لاستخراج وتصدير النفط من عدد من حقول اذربيجان التي يقدر احتياطها بين ٣ و٥ مليارات برميل.

وقد اتفق الطرفان في تشرين الاول ١٩٩٥ على ان يتم تصدير الانتاج النفطي ايضا عبر خط اخر يمر في جورجيا. واعربت المجموعة عن رغبتها في بناء خط اخر عبر تركيا.

□ هانوي/ اف ب: ذكرت الصحف الفيتنامية يوم الثلاثاء ان منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ستمنح قروضا بقيمة ١٥٫١٤ مليون دولار للصحة العامة وشبكة الكهرباء في فيتنام.

وقد تم يوم الاثنين في هانوي التوقيع على اتفاقين لهذا القرض لمناسبة زيارة رئيس مجلس ادارة صندوق اوبك للتنمية الدولية صالح العمير ومدير عام الصندوق سيد عبدالله.

ويهدف هذا القرض الى تمويل مشروعين احدهما لانتاج معدات طبية في هانوي والاخر لاعادة تأهيل شبكة الكهرباء في اقليم كوانغ نام دنانغ (وسط).

ومنذ العام ١٩٧٨ منحت اوبك قروضا بقيمة ٣٣ مليون دولار موزعة على سبعة مشاريع تبلغ قيمتها الاجمالية ١٥٫٥٤ مليون دولار لتنمية فيتنام.

الامم المتحدة تطلب مساعدات لتمويل نشاطات وكالاتها في الصومال

جنيف/الامم المتحدة/اف ب: وجهت منظمة الامم المتحدة نداء يوم الاثنين في جنيف للحصول على ١٠٠ مليون دولار لتمويل نشاطات وكالاتها في الصومال من تشرين الاول ١٩٩٦ الى كانون الاول ١٩٩٧.

وهذا المبلغ ضروري لتمويل المساعدات العاجلة واستيعاب اللاجئين والنازحين واعادة تأهيل الخدمات الصحية والثقافية والنقل والمؤسسات الادارية في هذا البلد.

وجاء في النص الذي نشرته دائرة الشؤون الانسانية في المنظمة الدولية ان الصومال بعد ست سنوات من الحرب الاهلية «لاتزال تشهد اعمال عنف خصوصا في الجنوب».

واضاف النص ان نحو ٥٠٠ الف لاجىء صومالي يقيمون في الدول المجاورة ومئات الالاف نزحوا داخل الصومال.

وفي العام ١٩٩٦ تم جمع ٢٨٠٦ مليون دولار من المساعدات للصومال اي ٧/٣٠٪ من المبلغ المطلوب اصلا.

وستكون المفوضية العليا للاجئين وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية ابرز الوكالات المستفيدة من هذه المساعدات.





سلطان بروناي يصل باريس

باريس /اف ب: وصل سلطان بروناي حسن البلقيه الاثنين الى فرنسا في زيارة تستمر حتى يوم غد الخميس سيسودها الطابع الاقتصادي وتتخللها زيارة لمصانع اتحاد شركات «ايرباص» الاوروبي لصناعات الطيران.

وقد حطت طائرة السلطان الخاصة في مطار اورلي الباريسي قرابة الساعة ١٥/٠٠ بتوقيت غرينيتش.

والتقى بعيد وصوله الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه وحضر مادبة عشاء اقامتها وزارة الخارجية الفرنسية تكريما له.

وتوجه السلطان امس الثلاثاء الى تولوز لزيارة مصانع «ايروسباسيال» و «ايرباص». واجرى محادثات مع وزير النقل الفرنسي برنار بونس.

وكان الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك روملهازت اعتبر الاسبوع الماضي ان هذه الزيارة «تشكل فرصة لتعزيز علاقات لم تتطور بما فيه الكفاية بين بروناي وفرنسا» مشددا في الوقت ذاته على ان العلاقات بين البلدين «ممتازة».

وتعود العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الى استقلال بروناي في العام ١٩٨٤. ولفرنسا سفير مقيم في هذا البلد منذ العام ١٩٨٥. وقد فتحت بروناي سفارة في باريس في تموز ١٩٨٩ مع سفير مقيم منذ ايلول ١٩٩١.

استقالة المتحدثة باسم بطرس غالي

نيويورك /الامم المتحدة/ ا ف ب: اعلنت سيلفانا فوا المتحدثة باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي استقالتها يوم الاثنين بعد انتخاب الغاني كوفي انان على رأس المنظمة الدولية.

وقد عملت سيلفانا وهي اميركية من اصل ايطالي في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ثم الحقت ببرنامج الاغذية العالمي في روما قبل ان يستدعيها غالي الى نيويورك.

وقالت في تصريح صحافي انها تنوي اخذ اجازة غير مدفوعة بدءا من الاول من كانون الثاني المقبل.

ولم يتاكد اسم خلفها لكن ابرز الاسماء المطروحة اسم فريد ايكهارد المتحدث الرسمي السابق باسم الوسطاء الدوليين ليوغسلافيا السابقة.

وقد اثبتت سيلفانا فوا المعروفة بصراحتها ولاءها العميق لغالي خلال فترة عملها التي استمرت ١٢ شهرا.

استمرار عودة اللاجئين الاكراد العراقيين الى وطنهم

كاشان /ارنا: عاد ٢٠٠ لاجىء كردي عراقي من المقيمين في مدينة كاشان يوم الاحد الماضي طواعية الى ديارهم.

وقال مسؤول مكتب الرعايا الاجانب في قائم مقامية كاشان «وسط ايران»: ان هؤلاء اللاجئين عبارة عن ٤٠ عائلة تم نقلهم الى حدود بيرانشهر في غرب البلاد.

واضاف السيد حسين محمدي: ان هذه هي المرة الاولى التي يعود فيها الاكراد الى ديارهم من هذه المنطقة بصورة جماعية حيث كانوا قبل ذلك يعودون بصورة فردية الى وطنهم.

وعزا السيد محمدي سبب عودة الاكراد الى ديارهم الى الاوضاع الملائمة التي تمر بها منطقة كردستان العراق.

كيهان العربي

العدد ٣٨٢٣، السنة السابعة عشرة

الصفحة الأخيرة

الاربعاء ٧ شعبان ١٤١٧هـ/١٨ كانون الاول ١٩٩٦م

في ذكرى انطلاقتها التاسعة ..

حماس تقيم مهرجاناً لتكريم الشهداء والاسرى والجرحى

رام الله/الضفة الغربية/ اف ب: تقيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اليوم الاربعاء في مدينة رام الله في الضفة الغربية مهرجانا هو الثاني بمناسبة ذكرى انطلاقتها التاسعة.

وكانت السلطة الفلسطينية سمحت للحركة ولاول مرة منذ انطلاق الحكم الذاتي باقامة احتفال في الذكرى نفسها في غزة يوم الجمعة الماضي. واعتبرت الخطوة انها تطور ايجابي في علاقة السلطة والحركة التي تعارض اتفاق الحكم الذاتي وهي على علاقة شابها التوتر والخلاف الكبير حتى الان.

ووجهت حماس في الصحف الصادرة يوم امس الثلاثاء دعوة «لحضور المهرجان المركزي الذي سيقام على مسرح السراج في رام الله بمناسبة الذكرى التاسعة لانطلاقة الحركة وتكريم الشهداء والاسرى والجرحى».

وكان محمود الزهار احد قياديي حماس اعلن في ختام مهرجان الجمعة الماضي عزم الحركة على «تشكيل مكتب سياسي في غزة» الامر الذي يعني عمليا فصل الحركة عن قيادة الخارج.

اثر تفاقم خلافاته مع نتن ياهو ..

رئيس جهاز الشين بيت يفكر في الاستقالة من منصبه

القدس/اف ب: ذكرت الصحف الاسرائيلية يوم امس الثلاثاء ان رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) امي ايالون يفكر في الاستقالة بسبب خلافات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو، لكنه يمتنع عن ذلك كي لايزعزع الاجهزة الامنية.

وقالت الصحف ان ايالون يأخذ على نتن ياهو انه لايستشير المسؤولين الامنيين بشان المسائل السياسية المهمة وقد التقى المسؤولان الاثنين للبحث في هذا الموضوع.

وقال متحدث باسم نتن ياهو انه ليس على علم بان ايالون قد يكون هدد بالاستقالة.وكان ايالون عين على رأس جهاز الشين بيت في مطلع العام الحالي بعد استقالة سلفه اثر اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين.

وقد يكون ايالون فكر في الاستقالة عندما قرر نتن ياهو في ايلول الماضي فتح نفق يمر بمحاذاة المسجد الاقصى في القدس الشرقية مما ادى الى وقوع صدامات دامية بين الفلسطينيين والجنود الصهاينة.

وقد يكون ايالون عارض ايضا القرار الذي اتخذه نتن ياهو الاسبوع الماضي القاضي بتعزيز المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة اثر هجوم نفذه فلسطينيون على عائلة من المستوطنين.

وتدهورت العلاقات بين المسؤولين




عندما اعلن نتن ياهو ان ايالون ايد فكرة فتح النفق، في حين اكد رئيس جهاز الشين بيت انه «ربط هذا الاجراء بتسريع العملية السياسية بشأن اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل».

واوضح ايالون انه «لم يشارك في الاجتماعات التي حدد خلالها موعد فتح النفق».

وطالب نائب حزب العمل حاييم رامون بفتح تحقيق بشان تصريحات نتن ياهو التي يعتبرها كمحاولة لتحميل ايالون مسؤولية اعمال العنف التي اعقبت فتح النفق.

على صعيد آخر علم من مصدر قضائي يوم الثلاثاء ان اسرائيل تفكر في الافراج عن الجاسوس ماركوس كلينبيرغ الذي كان يعمل لحساب الاتحاد السوفياتي السابق شرط ان تحدد اقامته وان يتحمل تكاليف تامين سلامته اي ما يعادل ٣٠٠ الف دولار سنويا.

وقد دعا المستشار القانوني للحكومة الصهيونية مايكل بن يائير الى الافراج عن الجاسوس السابق البالغ من العمر ٧٨ عاما والذي حكم عليه بالسجن ٢٠ عاما العام ١٩٨٣ «لاسباب انسانية». ويعاني كلينبيرغ من المرض ولايمكنه السير الا بعكازين.

لكن مكتب المدعي العام يعارض الافراج عن كلينبيرغ مشددا على ان جهاز الامن الداخلي (شين بيت) يشترط تحديد اقامة الجاسوس السابق في منزله وتحديد اتصالاته الخارجية.

وتقضي هذه الاجراءات بوضع حراسة ليل نهار امام منزل كلينبيرغ قد تصل تكاليفها السنوية الى نحو ٣٠٠ الف دولار.

واوضح افيغدور فيلدمان محامي الجاسوس «ان موكلي لايمكنه تحمل هذه النفقات».

قال الامام الحسن العسكري (عليه السلام):
ليست العبادة كثرة القيام والصلاة، وانما العبادة كثرة التفكر في أمر الله
تحف العقول ٣٦٢

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
اذان الظهر (اليوم):الثانية عشرة ودقيقتان
اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ١٦ دقيقة
اذان الصبح (غداً): الخامسة و ٣٧ دقيقة
طلوع الشمس (غداً): السابعة و ١٠ دقائق

وزير الداخلية السعودي ينتقد التغطية الاعلامية لوسائل الاعلام الاميركية

بيروت/ اف ب: اعلن وزير الداخلية السعودي نايف بن عبدالعزيز ان المملكة العربية السعودية ستكشف قريباً «الحقائق كاملة» حول الانفجار الذي استهدف الاميركيين في الظهران شرق السعودية واسفر عن مقتل ١٩ شخصاً في ٢٥ حزيران الماضي.

واكد الوزير السعودي الذي اوردت تصريحاته صحيفة الشرق الاوسط يوم امس الثلاثاء ان اعلان نتائج التحقيق «لن يتاخر كثيراً» وانتقد التكهنات التي تحصل حول هذه النتائج لاسيما في وسائل الاعلام الاميركية.

وشدد في هذا الاطار «على ان اية معلومات او اخبار متداولة ليست مصادرها سعودية تعني عدم صحتها ومصداقيتها. ان السلطات السعودية واجهزة امنها هي وحدها دون غيرها التي تعرف الحقيقة بكامل تفاصيلها».

وكان يشير الى المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام الاميركية ومفادها ان ايران ضالعة في انفجار الظهران وان الولايات المتحدة تفكر في شن غارات على ايران اذا تاكد هذا الافتراض.

واوضح نايف ان السعودية «ستعلن الحقائق كاملة من دون تلوين او تعامل مع انصاف الحقائق او مع اتهامات للغير او التحريض او الاستثمار للحوادث لتصفية حسابات».

وكانت ايران نفت الخميس ضلوعها في هذا الانفجار .

موسكو.. مباحثات بين الرئيس الطاجيكي وزعيم المعارضة

دوشنبه/ارنا: سيتوجه الى موسكو اليوم الاربعاء السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان للاجتماع بالسيد عبدالله نوري زعيم المعارضة الطاجيكية.



* الرئيس الطاجيكي، رحمانوف

وقال ظفر سعيد الناطق باسم رئاسة الجمهورية في طاجيكستان يوم امس الثلاثاء بانه سيتم البحث في هذا اللقاء بشأن القضايا والخلافات الموجودة بين اطراف النزاع واتخاذ القرارات النهائية.

وفي المباحثات التمهيدية التي جرت الاسبوع الماضي في شمال افغانستان تم الاتفاق على قرار لوقف اطلاق النار واطلاق سراح الاسرى العسكريين وعودة قوات الجانبين الى مواقعها السابقة قبل وقوع الاشتباكات.



* السيد عبدالله نوري

هذا في الوقت الذي اعلن فيه عدد من زعماء المعارضة الطاجيكية رفضهم لاتفاقية شمال افغانستان واكدوا ان مباحثات شمال افغانستان والتوقيع على هذه الاتفاقية جاء تحت ضغوط مارسها الزعماء الافغان ضد السيد عبدالله نوري.

وقال اكبر تور جان زاده لاحد زعماء المعارضة انه يرفض لتفاقية افغانستان وان القوات المعارضة لا يمكنها تقديم الانتصارات التي حققتها بدماء الشهداء الى الحكومة على طبق من ذهب.

وفي السياق نفسه قال السيد دولت عثمان رئيس اركان القوات المسلحة للمعارضة الطاجيكية، ان هدف المعارضة هو تحقيق السلام عن طريق المباحثات.

واعرب دولت عثمان، الذي وصل دوشنبه استجابة لدعوة وجهتها اليه الامم المتحدة وذلك لانهاء الاشتباكات في «غرم» شرق طاجيكستان. اعرب عن امله بان تسفر المباحثات القادمة والمقرر عقدها في موسكو عن وضع حد للنزاع الدائر في هذا البلد.

وتوجه هذا القائد يوم امس الثلاثاء الى «غرم» الواقعة على بعد ١٧٠ كيلومترا الى الشرق من دوشنبه للتباحث مع القادة العسكريين المحليين الذين يحاصرون كتيبة تابعة لوزارة الداخلية هناك.

ووفقا للاتفاقية التي تم التوقيع عليها من قبل رئيس جمهورية طاجيكستان والمعارضة في شمال افغانستان تقرر اضافة الى انهاء محاصرة غرم من قبل المعارضين، ان تنسحب قوات المعارضة الى مواقعها السابقة.

فريق طبّي فرنسي يشرف على علاج ابن الرئيس العراقي

عمان/اف ب: ذكرت مصادر دبلوماسية في عمان يوم امس الثلاثاء ان طبيبين فرنسيين يشرفان منذ الاحد على علاج عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين الذي تعرض الخميس الماضي لمحاولة اغتيال.

ووصل الطبيبان الفرنسيان الاحد الى بغداد برفقة العقيد روكان رزوقي عبدالغفور المجيد ابن عم الرئيس العراقي ومرافقه الذي ادخل في وقت سابق من الشهر الجاري المستشفى في باريس بعد اصابته بجلطة في الدماغ.

واوضحت المصادر ذاتها انهم سافروا على متن طائرة سويسرية استاجرتها السلطات العراقية.

وكانت السلطات الفرنسية وافقت على دخول العقيد روكان (٤٠ عاما) المستشفى في فرنسا بعد ان حصلت على موافقة لجنة العقوبات في الامم المتحدة وفق ما اعلن يومها الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملارت.

وتابعت المصادر الدبلوماسية ذاتها ان ابن الرئيس العراقي اخضع «لعمليات جراحية عدة واوضح احد هذه المصادر ان «الاطباء العراقيين استخرجوا رصاصات من صدره وبطنه وكتفه وشظايا قنبلة يدوية من رأسه».

واضاف هذا المصدر الاخير نقلا عن شخصية عراقية زارت عدي مؤخرا ان ابن الرئيس العراقي ليس «في وضع خطر» وانه «في كامل وعيه».

وتابع هذا المصدر ان الهجوم على موكب عدي نفذه «شخصان على الاقل كانا ملثمين ومسلحين برشاشات وقنابل يدوية».

وافادت المصادر انه تم اعتقال مئات الاشخاص في بغداد وفي مدن عراقية من بينهم خصوصا شابة كانت على متن سيارة عدي عند وقوع الاعتداء.

وتشتبه السلطات العراقية في ان هذه الشابة متواطئة مع المهاجمين.

من جهة اخرى افادت اذاعة صوت العراق التي تبث برامجها من سورية امس الثلاثاء نقلا من مصدر موثوق ان عدي الابن الاكبر لصدام حسين الذي تعرض يوم الخميس الماضي لهجوم مسلح قد مات في احد مستشفيات بغداد.

واضافت الاذاعة ان سبب الموت يعود الى نزيف شديد في الراس واوضحت الاذاعة التي يلتقط بثها في محافظة ايلام ان محاولة اغتيال عدي قد ادت الى مقتل امرأة كانت برفقته.

واشارت الاذاعة الى ان موجة من اعمال العنف والاعتقالات طالت معارضي النظام الحاكم في بغداد اثر عملية الاغتيال واعلنت الاذاعة ان مصدرها الخبري هو احد اعضاء كادر مستشفى (ابن سينا) ببغداد حيث نقل اليه عدي.

وفي تطور لاحق اكدت مصادر دبلوماسية في عمان امس الثلاثاء ان طبيبين فرنسيين يشاركان في علاج عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، الذي وصفت حالته بانها «خطرة لكنها ليست حرجة».

واوضحت المصادر نفسها لوكالة فرانس برس ان الطبيبين اللذين لم تكشف نوعية تخصصهما وصلا الى عمان الاحد، ثم توجها فور ذلك برا الى العاصمة العراقية.

ووصفت المصادر نفسها حالة عدي الصحية بانها «خطرة لكنها ليست حرجة»!

وبالرغم من تاكيدات الحكومة العراقية ان عدي ليس في حال الخطر، الا انه لم تظهر له صور او يظهر على شاشة التلفزيون الرسمي منذ ادخاله المستشفى يوم الخميس.

من جهتها وصفت صحيفة القادسية الرسمية محاولة اغتيال عدي في مقال نشرته امس بانها محاولة لاحداث شرخ في جدار الثورة التي يقودها الرئيس صدام حسين.

وحتى الان يبدو ان الجهة الاكثر مصداقية في اعلان مسؤوليتها عن الحادث هي حزب الدعوة الاسلامية الد اعداء النظام البعثي الحاكم في بغداد. وكان هذا الحزب اعلن مسؤوليته عن هجوم نفذ في العام ١٩٨٠ ضد احد المقربين من صدام حسين نائب رئيس الوزراء الحالي طارق عزيز.

يذكر ان هذه الحركة اعلنت الاثنين عن مشاركة اطباء لجانب في علاج عدي، مشيرة الى ان حالته «خطرة».

على صعيد آخر وفي اجراء غريب ذكرت وكالة الانباء العراقية يوم امس الثلاثاء ان رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بغداد زاروا صباح يوم الثلاثاء مستشفى ابن سينا حيث ادخل عدي ابن الرئيس العراقي صدام حسين بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها يوم الخميس الماضي.

واضافت الوكالة ان وكيل رئيس ديوان الرئيس الفريق الاول الركن عبدالجواد ذنون ووكيل وزارة الخارجية سعد عبدالمجيد الفيصل ورئيس دائرة المراسم في ديوان الرئاسة كانوا في استقبال الدبلوماسيين العرب.

واوضحت الوكالة ان وكيل رئيس ديوان الرئاسة «نقل تحيات الرئيس العراقي وتثمينه لهذه الالتفاتة الاخوية، متمنياً لهم وللشعب العربي في اقطارهم السلام والتقدم والازدهار!

ولم تذكر الوكالة منذ اذا كان الدبلوماسيون العرب الذين تقدمهم عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير موريتانيا في بغداد قد التقوا بعدي الذي يعالج في هذا المستشفى منذ مساء الخميس الماضي.

على اثر مقتل ستة من موظفيها . .

اللجنة الدولية للصليب الاحمر توقف نشاطاتها في الشيشان

جنيف / اف ب: اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر يوم امس الثلاثاء في جنيف انها قررت وقف جميع نشاطاتها في الشيشان على اثر القتل «المتعمد» لستة من موظفيها بالقرية من غروزني.

واوضح المتحدث باسم اللجنة الدولية طوني بورغينر ان ثلاثة مندوبين لا غير سيظلون في الشيشان لمتابعة مجرى التحقيق في مقتل العاملين في الصليب الاحمر الدولي في منزلهم المحاذي لمستشفى الصليب الاحمر في نوفي اتاغي على بعد نحو ٢٠ كيلومترا من العاصمة الشيشانية.

وادى ايضا الهجوم الذي شنه شخص او عدة اشخاص عند الساعة الرابعة من صباح الثلاثاء الى جرح مندوب من الجنسية السويسرية الا ان حياته ليست في خطر.

واضاف بورغينر ان العاملين الاربعين في الصليب الاحمر في الشيشان غادروا الثلاثاء متجهين الى جمهورية كاباردي بلكاري المجاورة (غرب) ولدى وصولهم الى نالتشيك العاصمة حيث تملك اللجنة الدولية للصليب الاحمر مكتبا، سيقررون ما اذا كانوا سيتوجهون الى موسكو او جنيف او سيظلون في مكانهم في انتظار تطورات جديدة.

واعلن الصليب الاحمر في جنيف ان الموظفين الستة الذين قتلوا في الشيشان هم فني هولندي، وخمس نساء احداهن كندية تعمل في الادارة الطبية، واربع ممرضات (نرويجيتان ونيوزيلندية واسبانية).

وقال بورغينر ان المنظمة الدولية اصيبت «بصدمة كبيرة» بهذا الاعتداء الذي يشكل مجزرة جماعية وانتهاكاً فاضحا لشعار الصليب الاحمر».

وكان نحو ٢٠ موظفاً تابعا للصليب الاحمر الدولي يعملون في هذا المستشفى الذي فتح في ايلول الماضي وتخصص في معالجة الجرحى والصدمات النفسية الناتجة عن الحرب.

منوعات عالمية

يهودي يحتفظ بجثة والدته على امل ان تعود الى الحياة يوما ما

القدس/ اف ب : ذكرت صحيفة «معاريف» ان محكمة في تل ابيب ستنظر في طلب تقدمت به الشرطة الاسرائيلية لدفن جثمان امرأة اسرائيلية يصر ولدها على الاحتفاظ به في شقته «مجمدا» على امل ان تعود الى الحياة يوما ما!

وكانت ريم ليفي توفيت عن ٧٠ عاما قبل عشرة ايام . لكن ابنها موشيه (٤٩ عاما) وشقيقته ايستر قررا ابتياع ثلاجة خاصة ووضعا فيها جثمان والدتهما في المنزل .

وقال موشيه «نريد الاستمرار على هذا الوضع لتبقى قريبين من والدتنا ومنحها فرصة للعودة في المستقبل» . واضاف «من يدري الى اين يصل العلم في السنوات القادمة» .

واشار الى انه وشقيقته كانا تحدثا مع والدتهما في الموضوع قبل وفاتها وقال «كانت مهتمة جدا بالموضوع وارغب انا كذلك في ان تجمد جثتي بعد وفاتي» .

وكانت الشرطة توجهت الى المحكمة بطلب نقل الجثمان من المنزل بعد ان تأكد لها اصرار موجب موشيه وايستر بالابقاء على جثمان والدتهما قربهما .

انقلبت الشاحنة فنجت الديوك من افران الالمان

مولن/ المانيا/ اف ب : كان مصير مئات الديوك الرومية المقرر ان تتحمر في افران الالمان خلال فترة الاعياد المقبلة لكن القدر اراد لبعضها النجاة بفضل انقلاب الشاحنة التي كانت تقلها مما ادى الى سقوطها والى قطع الطريق السريعة بين هامبورغ وبرلين ساعات ليل الخميس .

وذكرت الشرطة الالمانية ان الطيور استعادت حريتها بعيد منتصف ليل الخميس عندما انحرفت الشاحنة التي كانت تحملها عن الطريق وانقلبت لاسباب غير معروفة مما ادى الى وقوع الطيور الـ ١٣٠٠ منها بين غودوف وهورنبك .

ونفقت معظم الديوك الرومية لكن نحو ٣٠٠ منها راحت تدور في محيط الشاحنة وتسبب ذلك في قطع الطريق السريعة ساعات ولم تفتح الا صباح الخميس .

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language

كيهان العربي

صحيفة يومية